

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع | السبت ١٦ ربيع الثاني و٤ شباط

نابلس: تلفون ٧٧ ص.ب ٦٦ — القدس: ص.ب ٥ ، ٤٧ | سنة ٥٠ العدد ٤٠ : الثمن ١٥ ملا

لماذا نرى العرب مختلفين وهم مثقفون ؟

-٢-

— بقلم الكاتب الكبير الاستاذ عجاج نويهض —

طل اسم « الجامعة العربية » الوضاح الصباح على الوجود سنة ١٩٤٥ ، كانت الامة العربية كناية عن مجاميع اقليمية تميزت باسماء جغرافية ، وقامت على محاور انعزالية، ولوالب محلية من الحكومات والمجالس النيابية ، وراحت تختال باسماء دولية ، وتدرع السماء برحلات جوية ، حتى خيل الى العرب والعالم ان الشرق الاوسط سيعود سيرته الاولى زمن بني العباس وان العرب بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين ، ولكن ويا للأسف لما انهارت فلسطين علمنا ان الامر كله ظواهر كواذب وسراب خادع فتحطمت رؤوس العرب على صخرة الحقيقة وكان شر الشرور وبلية البلايا ان الحكومات العربية لم تغير اساليبها في العمل بعد ضياع فلسطين، ولم يظهر على واحدة منها او على مجلس من مجالسها النيابية او وزير او قائد عسكري او سياسي مستقل او حزب من الاحزاب ما يدل على التمسك الفعلي العنيف بان دراسة احوال الامة العربية في اوضاعها الحاضرة السياسية والمالية والاجتماعية والثقافية امر لا بد منه ، قبل تكرار التجارب في اشكال وضروب من المشروعات الرنانة الاسماء المغرية العناوين البعيدة الصدى « كالضمان الجماعي » وما اشبه ، وهذه سنة ٤٨ ملأى بالعبر والدروس والآيات لمن تفكر وتدبر واعتبر فكيف يكون استئناف سير القافلة والقافلة منقسم بعضها على بعض وهي تقول بهذا الاتجاه ظاهرا وتضمر غيره باطنا ، وكيف السير والقافلة لا تؤمن بهذا الحادي كل الايمان ؟

***

عندنا ، ونقول هذا بصراحة تامة ، بنو هاشم ومصر في المقام الاول . ولعن الله النفاق السياسي الديني اذا ظل بعض العرب متسلحين به بعد اليوم فانه لابد موردهم موارد الهلكة فليس من احد عاقل يشكر جدارة مصر بان تكون القوة الاولى لا في الجامعة العربية بل في الشرق الاوسط كله . ولكن لهذا شروطا طبيعية ضرورية من ناحية مصر لا مجال لبيانها تفصيلا فهي معروفة بالبداهة . فاذا لم تحقق هذه الشروط فليس نلوم احدا سوى مصر . ولكن ايضا لا يستطيع احد ممن يعلمون ادوار الحركة العربية في ثلث القرن الاخير ان ينكر ان لبني هاشم الصدر الاول والمكان الذي لا ينازع في الانقلاب العربي الذي تم قسمه الاول بالسيف والدم والثورة في سبيل بعث الدولة العربية على يد الحسين وانجاله ويوم وقع هذا كانت مصر تدور على محور من نفسها ولا رابطة بينها آنذاك وبين الحركة العربية التي قام بها رجالات العرب في الاقطار العربية التي كانت تابعة للامبراطورية العثمانية وتم قسمه الاخر بالسياسة وانشاء الملك بعد حلول عبد الله بن الحسين بالاردن وحلول فيصل بن الحسين بالعراق . وحتى بعد الشروع في دور القسم الثاني من الانقلاب العربي السلمي اي بطريق ابتناء الملك والدولة في الاردن والعراق بقيت مصر وهي تدور على لولب خاص من نفسها حتى سنة ١٩٣٠ — ١٩٣٥ . ولكن هذا لا يجعلنا ان نغفل حقيقة عظيمة في جانب مصر وهي ان الارتباط الروحي الذي اخذت تشعر به الاقطار العربية الاسيوية نحو مصر بعد الحرب الاولى حتى ١٩٣٥ انما منشؤه وسببه الاول التهليل والتكبير للحركة الوطنية التي تزعمها سعد زغلول وأضفى عليها من الجلال والهيبة ما اقلب سحر العرب والشرق الاوسط ثم من بعده استمر ذلك باسم الوفد حتى وشجت العلائق وازداد التعارف بين مصر واخواتها الى ما نراه اليوم

* * *

وليس لبني هاشم الصدر في الانقلاب العربي من ناحية الثورة الكبرى سنة ١٩١٦ وكفى بل ان من الناحية الاسلامية ثم جزء من تلك الروحانية التي تضيء في جنبات قلب كل مسلم على وجه الارض . وهم بهجة النفس المؤمنة ، فالسفارة الروحية الاسلامية التي بينهم وبين محارب الاسلام وصفوف المصلين سفارة عمومية بين الارض والسماء وأفقية تخترق الآفاق حتى تجوب كل صقع يذكر فيه اسم الله . هذا الجانب الهاشمي من الانقلاب العربي جانب حيوي لا يستر ولا يغفل ولا سبيل الى انتقاصه ولكن العمل للوحدة العربية اليوم هو علمي عملي لا نظري خيالي وهو في مجاله وصعيده وأفقه من الاتساع بحيث تجد مصر سبيلها الى التقدم في العالم العربي ويجد معظم العرب الاسيوي سبيلهم ايضا الى الوحدة العربية العلمية العملية وبنو هاشم في الطليعة

احب ان أضرب مثلا واحدا على الاختلاف في المرمى بين ميدان هاشمي — وهنا اقصد بالهاشمي الاردن بوجه الحصر — وميدان مصري . ومنشأ الاختلاف في رأيي هو ان مصر لها منظار غير منظار الاردن . ذلك المثل هو تدويل القدس وموقف مصر معروف وموقف ابن الحسين معروف من قرار التدويل . فلاول مرة منذ قيام قضية فلسطين بين يدي « الجامعة العربية » نرى ابن الحسين يتمسك برأي ينافي رأي الدول العربية ورأي الدول العربية ينافي رأيه ! وبقي العالم العربي والعالم الاسلامي ثم العالم الدولي الاكبر بعدهما يرقب هذا الموقف حتى اذا كانت اسابيع قليلة انجلى الموقف عما يؤيد وجهة نظر ابن الحسين في رفض التدويل ومقاومته . اذ لو رضي الاردن بالتدويل وسجله على نفسه في هيئة الامم وكان اليهود ولم يبرحوا يرفضون التدويل من جانبهم ، لتقدمت هيئة الامم وطبقت التدويل على ما بيد الاردن وبقي اليهود احرارا في ما بيدهم . فلو وقع هذا اكان وقوعه يرضي مصر ، ومن شايعها في رأيها من العرب ؟

والمهم في هذا المثل لا شكله وصورته الخارجية ، بل مرماه ومغزاه . فابن الحسين بنى رأيه كما نعلم في رفض التدويل على أسباب مبررة أحلاها للعالم اجمع وهي انه اذا سلم بالقسم الاوسط من فلسطين وهي منطقة التدويل انشلت الاقسام الاخرى الشمالية والجنوبية من اواسط فلسطين التي بيد الاردن . وهذه الاسباب هي لعمري عسكرية محضة تتعلق بسلامة الكيان العربي الذي يرثه الاحفاد عن الاباء والاجداد ولا تتعلق هذه الاسباب بمصلحة خاصة للبيت الهاشمي باعتباره بيتا مالكا من بيوتات العرب اليوم . وندع للقارىء ان يقارن بين هذه الاسباب لرفض التدويل وبين الاسباب التي نادت بها مصر لقبول التدويل ثم يعرض ذلك على النتيجة .

ودرس الاسباب المختلفة التي ادت الى فشل الجامعة العربية في فلسطين ، درسا واقعيا علميا لا دخل فيه لرخيص العواطف السياسية ، يفضي بك في النهاية الى الوقوف على اشياء تقلل من عجبك كثيرا لسقوط فلسطين بيد اليهود وكان في فلسطين من الجنود العربية والسلاح ما تدوخ به جانبا من الكرة الارضية .

* * *

واحب ان انهي مراحل هذا العرض لبعض مما وراء الستار من هذه الرواية الساخرة — الجامعة العربية — الى امل اريد ان اجهر به بكل اخلاص ويقين :

اذا شاءت حكومة الوفد في مصر ان تجدد العمل من ناحية مصر لتمشية عربة الجامعة وتسييرها في الطريق الامن ، فاني من الذين يتمنون لمصر النجاح والتوفيق في ذلك ، ولكني احب ان تغير مصر من اساليبها في ابتناء وحدة العرب ، ولعلي استطيع ان الخص ذلك في الفقرات التالية : —

اولا : ان تختار حكومة مصر نفرا من رجالها الاذكياء لدرس القضية العربية من جميع نواحيها ، من نواحي ما للعالم العربي من رأسمال في الطرق الجوية ، والثروة الطبيعية من بترول وغيره والمواقع الاستراتيجية ، والانتاج الاقتصادي ، باعتبار الاقطار العربية ومنها مصر ، وحدة اقتصادية عسكرية سياسية مرتبطة بمصلحة حيوية واحدة .

ثانيا : ارسال مئات من رجالات مصر الى البلاد العربية للاتصال بالعرب عن كثب بروح الاخاء والمودة ودرس الامور في مواطنها ، وانشاء عدة اندية في العواصم العربية قائمة على مبادىء صحيحة للعمل المشترك ، والعلو بمستوى الصحافة المصرية من جعله كما هو اليوم خادما لوجهة نظر مصر المصرية الاقليمية الى جعله خادما لمصر العربية الجامعة .

ثالثا : تنقيح دستور الجامعة تنقيحا يقتضيه كيان العرب الدفاعي اليوم . وتنحية السيد عبد الرحمن عزام عن الامانة العامة اذ عهده مهما يقل فيه من الاقوال قد انتهى بالفشل الذريع وهذا لا ينتقص شيئا من مقام الرجل في ماضيه وحاضره . ولعل الامانة رياسة وزارة برلمانية فهذه تستقيل عند وقوع الاسباب التي تدعو الى الاستقالة .

البقية . ص . (٤)

دنيا العرب اليوم كما تراها «الايكونومست»

الازدهار الاقتصادي رهن بالاستقرار والانشاء والتعمير

تحت هذا العنوان نشرت مجلة « الايكونوميست » اللندنية مقالا مسهبا في عددها الاخير لمراسلها في عمان نلخصه باختصار للقراء لاهمية ما جاء فيه قال المراسل :

« تحتل المملكة الاردنية الهاشمية مكانة اليوم في دنيا العرب لا تتناسب مع حجمها ، ونفوسها ، وثروتها ، واهميتها السياسية . وباستثناء لبنان ، وهو اصغر حجما واوفر ثراء ، لان به ثلاثة اضعاف ما بالاردن من السكان — فان المملكة الاردنية اصغر بكثير من جميع الممالك العربية الاخرى .

ولهذه المملكة الفتية ثلاث مزايا قيمة جلالة الملك عبد الله ، والجيش العربي وموقعها الجغرافي ، الذي جعل فلسطين العربية ترحب بالسلاح الاردني يوم انهار عهد الانتداب ، وبرزت للوجود ما يدعونها اليوم بدولة اسرائيل .

ويغلب على الظن ان هذين القطرين ، الاردن وفلسطين العربية ، سيندمجان ليشكلا قطرا واحدا ، ولولا الزعامة العربية التي ابتلى الله بها عرب فلسطين في السابق ولولا اختلافاتهم في ارائهم اليوم ، لكان من ابسط الامور ان يكونوا احسن حالا

وقد كان جلالة الملك عبد الله صديقا مخلصا لبريطانيا خلال الحربين العالميتين الاخيرتين . وهو لا يرحب بالمشورة منها الا اذا طلبها ، وحتى في هذه الحالة فانها تقدم له على اسس من الصداقة والعلاقات بين المفوضية والقصر على احسن ما يرام بسبب سياسة الحياد البريطاني هذه .

وفيما عدا ضباط الجيش العربي فلا يوجد في المملكة الاردنية سوى ثلاثة من الانكليز في وظائف اردنية حكومية رئيسية ، وثلاثتهم من المشهورين بكفاءآتهم الممتازة ، واحدهم خبير بالآثار ، والثاني

البقية على الصفحة الرابعة

قصور ابن السعود

شحنت في الاسبوع الماضي الشحنة الاولى من قطع الاثاث التي اوصى بصنعها في مصر جلالة الملك ابن السعود لتأثيث قصر الزعفران الذي بني حديثا في الحجاز ويشتمل هذا الاثاث على : ٤٨ حجرة للنوم ، و١٠ صالونات كل صالون يشتمل على « كنبه » و١٢ فوتيلا مذهبا ، وحجرة مائدة كبرى معدة لستين شخصا ، و١٢ حجرة مائدة صغيرة كل منها معدة لاثني عشر شخصا .

وقد وضع ما شحن حتى الآن من هذا الاثاث في ٢٥٠ صندوقا كبيرا ، ويقوم بصنع كل هذا الاثاث مصنع واحد يملكه مصري . وتبلغ قيمته المتفق عليها ٢١٠,٠٠٠ جنيه (مائتين وعشرة الآف جنيه مصري) وقد امر جلالة الملك ابن السعود ببناء هذا القصر الفخم الذي جهز بمكيفات الهواء وزخرفه مهندسون أمريكيون ، استعدادا لدعوة جلالة الملك فاروق الى زيارة رسمية للمملكة السعودية .

زعامة الملك العظيم ...

تستند الى التاريخ والمحتد والعلم

— بقلم كاتب كبير —

في مثل هذه الايام من العام الماضي كان الشعب الفلسطيني العربي في حال مروعة من القلق والاضطراب لا يدري من امور مستقبله شيئا . لقد كان الغموض والتشكك يدفعانه الى النكران والكفر — النكران بكل شيء ، والكفر بكل شيء ، ومع ذلك فقد كان من الواضح لكل مؤمن في تاريخ الشعوب عالم باحوالها ان تلك المأساة المروعة الهائلة ستنتهي الى حال من الاستقرار والاضطراد والرقي ولم نبلغ بالطبع في فلسطين العربية بداية مرحلة الرقي من اوضاعنا التي خلفتها المأساة ، ولا نحن بلغنا مطلع شيء من الاضطراد في حياتنا ، ولكننا بلغنا ولا ريب حالة من الاستقرار ان تكن غير كاملة فانه ليس فيها من التشويش والشك ما كان فيها منذ عام .

واذا كان الامر كذلك - وهذا مما لاشك فيه — كان من المؤكد اننا نسير الى هدف واضح من الاستقرار فالاضطراد فالرقي ان شاء الله .

ويبحث الناس في فلسطين العربية حين يفكرون فيما كان يجب عمله في الماضي فيختلفون هل اخطأت الزعامة الماضية ؟ هل اخطأنا في مواجهة الامور في الترددين الانتداب والصهيونية ؟ هل اخطأنا اذ سمحنا لقضيتنا ان تعرض على هيئة الامم ؟ هل اخطأنا في طريقة عرض هذه القضية على هيئة الامم نفسها فحملناها على التفكير بالتقسيم ؟ هل اخطأنا حين رفضنا التقسيم ؟ هل اخطأنا حين رضينا من جامعة الدول العربية بما فعلت ؟ ومن الواضح الان اننا مهما اختلفنا في الجواب على هذه الاسئلة فاننا لن نختلف في شيء واحد ، وهو ان النتائج المغلوطة لا تكون الا من مقدمات مغلوطة ، ونحن نقول هذا لا لنلتفت الى الماضي فان ذلك شر ما نفعل ولكن لننظر الى المستقبل على ضوء ما تم في الماضي .

ولا يجب ان نخطيء اليوم من جديد فان في انضمام فلسطين العربية الى شقيقتها الاردن وصيرورة البلدين بلدا واحدا قوة في الانفس وقوة في الرقعة وقوة في الحكومة المنظمة التي تجمع هذا كله وقوة في هذا الملك المعظم الذي يرأس هذا كله لا بصبغة ملكية فقط ، ولكن بصبغة من الزعامة التي تستند الى التاريخ والمحتد والعلم والادراك العملي للامور . واشهد لو استمعنا الى نصح جلالة الملك عبدالله حين رفع صوته « الصريح » في الماضي في اكثر من مناسبة واحدة لكان ذلك ارشد لنا واحفظ لكياننا وابعد عن هذا التدهور الذي بلغناه .

بل اشهد ان نفس هذا الرجل العظيم احدب على الاسلام من ابر نفس ، فالاسلام تراث عائلته ورسالة جده ، واحنى على العروبة من ابر نفس ، فالعرب قومه وهو من العرب بمثابة القلب من الجسم او المهجة من النفس . ولو كشف الناس عن رغبة هذا الرجل لقومه العرب لتكشفت لهم اعاجيب من الحدب والحنو والرغبة الاكيدة الصادقة في [illegible] العرب وعزهم ووحدتهم ولكن ما وراءه في فلسطين العربية يجيء نتيجة اخطاء ارتكبها الناس مدة ثلاثين عاما وهذا لا يصلح في سنة او سنتين .

فالفرق بيننا الان ، وبيننا منذ ١٩١٨ الى يوم انتهاء الانتداب ، اننا اليوم ننضوي تحت علم ونظام دولة وملك واحد

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ »

العالم يتآمر على نفسه ...!!

(بقلم الأستاذ حازم نسيبه)

عندما يخلو عرب فلسطين الى أنفسهم ، كثيرا ما يتساءلون بحيرة وأسى عن سبب تآمر العالم الخارجي على كيانهم ، وخصهم بهذا القدر الوفير من البؤس والشقاء ... وهم يذهبون في تعليلهم كل مذهب ، فتارة يلقون اللوم على أنفسهم وطورا يعزونه الى مرض مستحكم في عالم اليوم والقائمين على أمره .

ولست هنا في معرض الدفاع أو الاتهام ، وانما المهم ان نقرر حقيقة ، قد نجد في اثباتها بعض العزاء ، وهي ان العالم الذي تآمر على العرب بالامس يتآمر اليوم على نفسه عن وعي وعن غير وعي ، ومن يدري ! فقد ينتهي به المطاف الى فناء الجنس البشري على وجه المعمورة ، أو على الاقل ، الى اندثار المدنية الحديثة ، والعودة بالانسان الى العصور الاولى ...

وليس من العسير الكشف عن اسباب الأزمة التي يتخبط بها العالم . فهي تعود الى تمكن الانسان يوما بعد يوم من الطبيعة ، وفشله في التمكن من نفسه والحد من نزواتها . . . انه تقدم في العلم ولما

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ »

معالى وزير الخارجية يتهم ...!!

ادلى معالي وزير الخارجية الى مندوب الزميلة النهضة الغراء بحديث تناول مختلف شئون وزارة الخارجية كان في مجموعه الفاظ براقة وجمل منمقة وتمنيات ووعود مرهونة بالميزانية والامل البعيد المنشود

ولكن الشيء المستغرب المستنكر في حديث معالي الوزير هو جوابه على سؤال الزميلة بشأن الغاء الرقابة عن الصحف فقد قال « لا فض فوه » ان الالغاء منوط قبل كل شيء بنضج الصحافة المحلية بحيث تصبح الرقابة غير ذات موضوع » اذن فمعالي الوزير الهمام يتهم الصحافة بقلة النضج وعدم احتمال المسئوليات الوطنية والسياسية فهل هذا الاتهام صحيح ؟ . كلا يا معالي الوزير الخطير فالصحافة العربية في بلادنا وصلت الى منزلة عالية من الرقي والنضج بفضل جدها ومثابرتها وتضحياتها — لا بفضل وزارة الخارجية او مساعداتها المادية او الادبية على الاقل

ان وزارة الخارجية الاردنية فشلت فشلا ذريعا في ادارة دفة الدعاية سواء كان ذلك عن طريق الصحافة او عن طريق الاذاعة . ومكتب الصحافة ومحطة القدس خير شاهد على صحة ما ذهبنا اليه ، فاذا اراد معالي الوزير من الصحافة ان تقوم بواجبها القومي فما على معاليه الا ان يقوم بواجبه ايضا ، ذلك لان مكتب الصحافة والنشر لم يقدم خدمة واحدة . وتجداهل للصحافة العربية كما تقوم مكاتب الصحافة في وزارات الدول العربية وغيرها بل بالعكس فرض على الصحافة رقابة شديدة كان من مظاهرها التعطيل والتضييق والاستفزاز .

ان تصريح معالي الوزير جاء دليلا

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ »

عبرة الصين

بقلم الاستاذ انور النشاشيبي المحامي

منذ مدة وجيزة من الزمن اعترفت بريطانيا بحكومة الصين الشيوعية التي تضم اربعمائة وخمسين مليونا من السكان اوما يقرب من ربع عدد سكان المعمورة فكان هذا الاعتراف رمزا رسميا لهذا الحدث العظيم الخطر في المضمار السياسي الدولي الا وهو انضمام ربع البشرية ، بما فيه من قوى وامكانيات ، الى المعسكر الشيوعي

بيد اني لا اريد في هذا المقال ان اتناول الناحية السياسية الدولية لهذا الحدث الهائل لا سيما وان الفائدة من ذلك قليلة بالنسبة لنا في هذا البلد القاصر ولكني ارى لزاما علي ان الح الى الاسباب الداخلية التي ادت الى هذا الانقلاب العميق الذي قد يغير وجه العالم لعلنا نفيد منه فنتفادى النتائج الوخيمة التي ادى اليها

لقد كان في الصين الى وقت قريب ، كما نعلم جميعا ، جبهتان متطاحنتان الاولى شيوعية والثانية وطنية .

فقد كان في هذا التطاحن ما فيه من خطر عظيم بالنسبة الى توازن القوى العالمية ، الامر الذي جعل الولايات المتحدة ان تحاول دعم الجبهة الوطنية الى اقصى ما امكنها ابتغاء تغلب هذه الاخيرة على الجبهة الشيوعية ولكنها لم تفلح بالرغم مما بذلت في هذا السبيل لان الجبهة الوطنية الصينية لم تفلح نفسها بالرغم مما ضحت في هذا السبيل فكان ما كان ...

لماذا ؟

منذ خمسة عشر عاما وصف الكاتب الصيني الشهير « لن يوتانغ » المجتمع الصيني بالكلمات التالية : « جنود بواسل ولكنهم ضباط غير اكفاء ، تجار ممتازون ولكنهم صعاليك في سلوكهم التجاري مواطنون طيبون ولكنهم سياسيون حقيرون ، ديمقراطيون كاملون ولكنها جمهورية لا قيمة لها ... » واضاف الكاتب الى ذلك بلهجة اليائس الاسف (كي تحقق الامة لا يعوزها الا النظام : اما هذا النظام فلا يوجد البتة .)

ومن جهة اخرى ... وبالاضافة الى كلمات (لن يوتانغ) المقتضبة البليغة التي تغني عن كتاب ، او ايضاحا لبعض تلك الكلمات . ان اعظم سبب لانهيار الحكومة الوطنية الصينية المفجع ، ذلك الانهيار الذي لم تستطع الولايات المتحدة وقوتها الجبارة ان تتلافاه ، هو داء الرشوة الذي كان يعتري رجال الادارة الصينيين والهيكل الحكومي في الصين ...

فقد كان معظم الموظفين الصينيين يرتشون وحتى عدد من الوزراء باستثناء تشانغ كاي تشيك الذي كان شريفا ، هذا باعتراف رجال الدولة الاميركان الذين حاولوا تبيان اسباب نكبة الحكومة الوطنية الصينية . فقد كانت الرشوة هي السبب الاعظم لذلك الانهيار لان الرشوة تعطى وتؤخذ على حساب القانون والمصلحة العامة . واذا كان ثمة استعداد للتضحية بالمصلحة العامة في سبيل الحصول على المادة ، اذن .. لا امل في الادارة والحكومة والدولة . فان مصيرها الخراب

البقية على الصفحة الرابعة

سعادة مدير المعارف العام !

لمناسبة المباشرة بوضع موازنة دائرة المعارف العامة في بلادنا للعام الجديد نلفت نظر سعادة مدير المعارف العام احمد بك طوقان للاهتمام بالمدارس الاهلية وضرورة زيارة كل منها للوقوف على اوضاعها الادارية والعلمية والمالية للعمل على تدعيم الصالح منها بشتى الطرق الناجعة توفيرا على ادارة المعارف من تكبد نفقات هائلة لمدارس اميرية جديدة قد تضطر لفتحها تعويضا لما يغلق من المدارس الاهلية لاسباب بسيطة جدا تستطيع ادارة المعارف ان تتلافاها عملا بالقول المأثور (الوقاية خير من العلاج) ولكي لا يصبح مقالنا السابق الذي نشرته هذه المجلة (المدارس الاهلية في ذمة التاريخ) حقيقة واقعة .

ان ادارة المعارف في مساعدتها للمدارس الاهلية تنشط التعليم الاهلي وتعود الشعب على بذل المال في سبيل تعليم ابنائه . فهل لسعادة مدير المعارف العام ان يحقق رغبات الامة في هذا الموضوع الحيوي العام في السنة الدراسية المقبلة وانا لنشاطه لمنتظرون .

القدس : « ابو هشام »

نصري بك نزال

لا تزال وفود القضاء ورؤساء عائلاته يتوافدون على دار الوجيه المعروف نصري بك نزال لتأييده في ترشيح نفسه للمجلس النيابي ، وسيعقد اجتماع هام من رؤساء الحمايل والعائلات في رام الله لتأكيد هذا التأييد نظرا لما يتحلى به نصري بك من صفات وما قدمه لوطنه من خدمات سينتفع بها ولاشك في مجلس النواب

مداعبات لا غير

يفسر البعض المداعبات التي توجهها صديقنا الشاعر المعروف الاستاذ كمال ناصر تفسيرا مغلوطا ، والحقيقة انها مداعبات لطيفة اعتادت المجلا في البلاد الاخرى توجيهها لرجالات الراي العام في البلد .

جمعية الشبان المسيحية

تعود الى ميدان الخدمة

تستعد جمعية الشبان المسيحية بالقدس لمعاودة خدماتها ونشاطها السابق في عمارتها الفخمة بالقدس تجاه مدرسة المطران .

وقد دعا مديرها الفاضل الاستاذ لبيب ناصر عددا من الصحفيين حيث شرح لهم مشاريع الجمعية وبرنامجها الجديد لخدمة أعضائها . وبعد ان طاف الزملاء في غرف الدار التي نسقت وزينت بالاثاث المصنوع في ٨٠ رشة للاجئين بأريحا التابعة للجمعية دعاهم الى حفلة غداء فاخرة في المطعم الوطني بباب الساهرة حيث أكلوا مريئا وخرجوا شاكرين لجمعية الشبان المسيحية ومديرها النشيط . وهكذا سيكون للنخبة الممتازة من الشبان والشابات مكانا يقضون فيه فراغهم .

شركة الاستثمار المالي

تألفت في عهد الانتداب شركة الاستثمار المالي ، وبجهود الاستاذ فؤاد سابا ، اشترى عدد غير قليل من ذوي المالية المتوسطة اسهما في هذه الشركة ، وكان المفهوم انها استثمرت اموالها في شراء اسهم وسندات مختلفة . ومنذ انتهاء الانتداب لم يظهر لهذه الشركة اي اثر ، مع ان مديرها فاحص حسابات قانوني . وقد راجعنا عدد من حملة الاسهم متسائلين عن مصير الشركة وعما اذا كان الوقت قد حان لتوزيع الارباح او تصفيتها في حالة وجود خسائر ...

نرجو من المسئولين عن الشركة ان يوافونا بكلمة عن الموضوع تطمينا لنفوس اصحاب الاسهم .

ذهب المسلمين ذهب !!

اضطرت طائرة سعودية الى الهبوط في مصر وكانت تقل اربعين راكبا كلهم من سيدات واطفال ورجالات المملكة السعودية ، وبعض افراد اسرة الشيخ عبدالله السليمان

وكان في الطائرة صندوق يحتوي على عشرة الآف جنيه من الذهب اي ما يعادل ٥٠ الف جنيه انتزعوها من اقوات الفقراء والمحتاجين لترصد للحفلات الباهرة والولائم والهدايا والعطايا والهبات .

اللؤلؤ ...

— من نظم شاعر معروف —

يا « لؤلؤا » اسميته وبلورة وخزيرته
وشعرت بالاحلام تسري ، يوم أن دخنته !
ما خانني عند الصباح كذا انا ، ما خنته
قبلته فتلهفت شفتاي ، اذ قبلته
أنفاسه دنيا من الازهار ، قد جربته
عن دمعة الحسناء سال لآلئا ، فنثرته !

استقبال الاستاذ موسى العلمي في اريحا
العقائد والهدايا والقبلات وتصريحات الزعيم

هبط فجأة على صدر المشروع الانشائي النائم في اريحا الاستاذ موسى العلمي عائداً من لندن يحمل كمية من الكتب والهدايا. وقد استقبله انصاره واصحابه استقبالا حافلا دل على علو «كعب» الزعيم في ثنايا الضلوع والافئدة، وقد انشدوا له :

يا زعيم يا زعياني
بسمارك مالك ثاني
فتنت كل البشر
بحسنك والمعاني

منك ما احلا الدلاعة
ومغازلتك كل ساعة
اهل القدس والشجاعة
هتفوا «موسى» مالوش ثاني

فابتسم الزعيم ثلاثا فظهرت اسنانه اللؤلؤية فهتف احد دكاترة اسنان البعثيين: تعيش اسنان الزعيم !

ثم وقفت احدى بنات اليويو وسألت الزعيم : هل صحيح انك «خنت» العهد ونسيت انصارك ، فصاح بها الزعيم قائلا :

لا تصدق العذال يا زين
عمر القلب ما يسع اثنين
خليك معي والعين بالعين
وانتم الحيلة ونور العين

فصاح البعثيون بصوت واحد «يعيش الزعيم الولهان.. يعيش الزعيم الملحاح !

فابتسم حضرته سرا في قلبه أو عبه وطبع قبلة على وجنات شباب اليويو فقط على ان ينقلوها بامانة واستقامة الى وجنات النصيرات العزيزات !

ثم جرى توزيع الهدايا فنال الاساتذة السادة : انور الخطيب وبرهان الدجاني وعبدالله الريماوي ، اقلاما من الحبر لتسويد صفحات البعث والهدف ـ ووصفي التل بارودة صيد ، ويحيى حمودة وجبرا الاتقر وموسى عبدالله الحسيني ربطات عنق اشارة الى الرباط المقدس ، وراجي صهيون برامج اذاعة لندن ، وجماعة نابلس كتاب عبرة فلسطين ، وبنات اليويو مجموعة من الاسطوانات والمناديل لمسح دموع الشوق .

وقدم لحيوانات المشروع خلاصات من الفيتامين لتقوية اذنابها وقرونها وحوافرها لتقوى على العمل الصالح .

وقد ادلى الزعيم بهمسات ووشوشات اعتبرها الانصار تصريحات سياسية خطيرة قال :

« اقفلت المكاتب العربية لانها قفلت لي صدري ، وقفلت راجعا في قافلة الزعماء العاملين ، وساقفل المشروع الانشائي بعد ان اقفل باب داري واقفل راجعا الى بغداد وبيروت ولندن واميركا الخ..

اصوات يعيش «قفل» القضية العربية يعيش السر المقفول خليفة ابو الهول .

الله يشفيه ....!

— عزام باشا مصاب بداء التصاريح والكلام الفارغ الله يشفيه

الاستاذ موسى العلمي مصاب بمرض التردد والحفر الله يشفيه

حزب البعث مصاب بداء قراءة الكتب الانجليزية الله يشفيه ويعافيه

حزب الدفاع الوطني مصاب بمرض النوم الله يشفيه ويصحيه

حزب الكتلة مصاب بفقر الدم والاعضاء الله يشفيه

حكومتنا الرشيدة مصابة بمرض الحياء والابتعاد عن حل المشاكل الرئيسية الله يشفيها ويخليها .

ماذا طلع لهم ??

* طلع للهيئة العربية العليا (طلع) في بطنها هي حكومة عموم غزة .
* وطلع لحزب البعث حزب الاحرار .
* وطلع للعرب الجامعة العربية الغراء !
* وطلع للشعب نواب اخر الزمان
* وطلع للصريح المجلات السبع الغراوات .
* وطلع لنا الوزراء اياهم في السحبة .
* وطلعت ارواحنا من هالحالة .
* وطلعت يا ما حلا نورها ، شمس الشموسة .. اشارة الى الجيل الجديد

ما معنى هذا ?

لوحظ ان كميات كبيرة جدا من الثلوج والجليد قد سقطت حول بيوت بعض المرشحين لمجلس النواب في نابلس وجنين ورام الله والقدس والخليل وطولكرم وبيت لحم واريحا وعمان !

المقص رئيس التحرير

اشترى الاستاذ عبد الله الريماوي مقصا كبيرا ليقص به المقالات عن مجلة الهلال وغيرها فنبارك لصاحب السعادة «المقص» رئيس تحرير البعث الغراء !

بيانو ابن السعود

— نشرت شركات البترول التي يقبض اثمانه جلالة طويل العمر اعلانا عن حاجتها الى موظف يعرف «دوزنة» البيانو . فهل ينوي جلالته شراء بيانو كبير يضعه في الكعبة بجانب الحجر الاسود لقراءة القرآن الكريم على نغمات البيانو عملا بمشورة الانجال الذين عادوا من اميركا ليجددوا في الدين والاخلاق والسياسة الاميركية ؟

حط بالخرج !

حط بالخرج وعود وكلام بعض المرشحين للنيابة لان الذي يكبر حجره ما يضرب

— وحط ... جميع الجيوش السبعة التي تعبت من الوقوف على الحدود وفي انتظار الاوامر

وحط ... جميع الاحزاب والشباب الذين يتكلمون ويتهامسون فلا يعملون عملا ولا يحققون املا

وحط ... انا وانت لاننا مش نافعين

وحط وحط شكواك من الحالة الحاضرة فانها لا تفيد .

يا عيب .. !

سأل احد شباب اليويو زميلا له هذا السؤال :

لو فرشوا لك الارض كلها بخدود بنات اليويو فكيف تمشي ؟ فاجابه فوراً : «امشي على شفتي ولساني !

أسباب وجيهة

كتب الينا قارىء يسألنا عن سبب صدور ست مجلات اسبوعية في فلسطين بدون سابق انذار . . . ونحن نقول له (حسدوني) على قرائي الاعزاء فلا تجزع فكلها ... مشميشية ويختفى اكثرها عن الانظار ويولون الادبار بعد انتهاء المعركة الانتخابية وكل برلمان وعندنا ست مجلات .

قبلة مفرد !

نشرت مجلة المصور صورة لسماحة مفتي «الضفة الغربية» السابق الحاج امين افندي الحسيني وهو يقبل وجنة النحاس باشا ، وقد لوحظ ان وجنته لم يقبل صاحبه فكانت قبلة مفرد اي من طرف واحد .

اقتراح خطير !

يحمل جميع اصحاب المعالي الوزراء رتبة الباشوية ما عدا معالي خلوصي بك الخيري ومعالي موسى بك ناصر وبما ان «البيكويشين» تساويان «باشوية» فنقترح ان تؤخذ الباكوية من معالي موسى ناصر وتضم الى باكوية معالي خلوصي الخيري فيصبح خلوصي باشا ويصبح وزير الاشغال معالي موسى افندي فيقدرها له الحزب العربي ويعدها اخلاصا منه لسماحة «الافندي» !

الاستاذ ثلاث نقط

نشرت جريدة فلسطين الغراء وصفا لحفلة راقصة اقيمت منذ اسبوع في مدينة القدس ونال فيها الاستاذ كمال . . . اي الآنسة كمال ناصر جائزة احسن راقص ونال مثل هذا اللقب رفيق عمر مراقب الصحف وابراهيم فيدلفت احد موظفي دائرة العمل .

وقد علمنا بعد ذلك ان جائزة الرجال اعطيت خطأ للآنسة كمال ناصر لانه استبدلها بعد ذلك باحدى هدايا الراقصات جوز كلسات نايلون .

في عالم الصحافة

صدرت زميلتنا مجلة البعث لصاحبها الاستاذ عبدالله محمد الريماوي وقد تصفحنا العدد الاول فلم نفهم معظم مقالاته لانه مكتوب بلغة «بعثيه» خاصة . لهذا نقترح تخصيص نصف المجلة للمقالات والنصف الباقي لشرحها وتبسيطها للقراء كما كان القدماء يفعلون اي على طريقة المتن والشرح والحاشية

وقد استغربنا قول المجلة للناجب لك في جنين صوتان يجب ان تعطي احدهما لمرشح مسلم والاخر لمرشح مسيحي مع انه لا يوجد في جنين احد من المسيحيين ـ ونحن نظن ان الاستاذ الريماوي قال ذلك اكراما لصديقه الاستاذ عبدالله نعواس ... فنرحب بالبعث لانها ستكون مصدرا من مصادر تحرير الصريح وهدفا لمداعباتها وقفشاتها

وصدر العدد الثاني من مجلة الجيل الجديد يحمل ردا من نار على جريدة النسر حشاه الاستاذ كمال ناصر بالجمل الرنانة وسرد فيه تاريخ حياته الحافل بالنوم في مطابع دار الايتام الاسلامية والحاجة الى المال حتى انه يبيع قمصانه لاصدار الجيل الجديد . ونحن نسأل الزميل الشاعر كم قميصا يملك حتى يستمر في اصدار المجلة العزيزة ؟ وهل قمصانه من ماركة «قميص عثمان» المشهور !؟ او من ماركة قميص يوسف الذي قد من دبر ؟ ... ولا تزال المعركة دائرة بين الزميلتين بمعدل ست مقالات للنسر ومقالة واحدة للجيل الجديد .. فالى الامام

— وطلب صديقنا فضيلة الشيخ محمد على الجعبري من الكتاب مقالات لمجلته صوت الخليل . وسنرسل مقالنا في هذا الاسبوع . وقد لاحظنا ان فضيلته يقول في كتابه «وسنسعى لدى الجهات الايجابية طبعا لنشر مقالكم في العدد الاول الذي سيصدر من المجلة التي ينتظر الكل صدورها بتلهف» . . فمن الذي اخبر استاذنا عن التلهف والشوق والغرام ؟

— وقدم احد ادباء الخليل طلبا جديدا لاصدار مجلة اسبوعية ولا شك ان القراء ينتظرون صدورها بتلهف ايضا .

وستصدر مجلة الهدف البعثية بعد تشريف موسى بك العلمي وستكون هدفا لجميع المجلات وقبلات شباب وبنات اليويو

— اما الراي العام والتذير فقد قرب مولدهما في نهاية هذا الاسبوع .

تلغرافات
سياسية هامة مستعجلة

الى السيد مزاحم الباجه جي — العراق

ان شر الدواب عند الله الصم البكم ، انتم يا وزراء الانقلابات ستعرفون قريبا اي منقلب تنقلبون .

« زميلك الاطرش يوسف حنا »

السيد رياض الصلح — بيروت

شنقتم الاحرار ، وسجنتم الابرار من اجل خاطر الذهب والدولار وخاطر (طويل العمر) فسودتم تاريخ لبنان وشوهتم سمعة الانسان ، ولم يبق امامكم سوى الجان والحيوان فتفضلوا . .

« حزب الاحرار »

السيد عبد الله التل — القاهرة

من كان بيته من زجاج لا يقذف الناس بالحجارة ، واللبيب من الاشارة يفهم

« اصدقاؤك »

السيد موسى العلمي — القدس

كل سفرة بسلامة ، افرج عن اموال المشروع الانشائي حتى يأتينا الفرج . ان الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ... الحقونا ...

« اللاجئون »

السيد شكري القوتلي — الاسكندرية

استرح مكانك يحمدك الشعب العربي ، واترك المجال لغيرك حتى تتاح له فرصة العمل ، ان في ميدان التضحية متسعا للجميع

« السوريون »

جلالة الملك ابن السعود — قصور الرياض

قلتم ان فلسطين هي «بؤبؤ» عيونكم المسلية فاكراما لسحر العيون ارسل لاهالي فلسطين ولو نصف مليون فهم احق به من غانيات اميركا وملاهي مصر واوروبا ، ليت لطويل العمر عينا فترى ما يلاقي اللاجئون من جوع وتشرد وعناء !

« المسلمون »

المرشحون للنيابة ماذا قالوا في صلواتهم ??

موسى ناصر : اهدنا «الطريق» المستقيم ...طريق الذين نالوا الباشوية وكرسي البرلمانية مع تحياتي الى طريق بير زيت !

خلوصي الخيري : بجاه سيدنا صالح انصرني على عمر الصالح ، بجاه السيد البدوي انصرني على كاظم بدوي ، بجاه الشيخ الشرقاوي انصرني على عبد الله الريماوي ، بجاه اوتيل عوده انصرني على عبد الله الجوده

نصري نزال : يا الله يا قاهر اهزم معالي موسى ناصر ، بحياة العذرا اهزم جبرا ، بجاه الاصحاح اكسروديع صلاح ، بجاه المنتقم العزيز اخذل عزيز ، بجاه عيسى اخذل عيسى

داود العيسى : يا معبود انصر عبدك داود ، يارب العالمين بيض وجه جريدة فلسطين ، يا الله يا هو الحق داود بابوه

كامل عريقات : بجاه الزفات والفتوة والطبول اكسر رقبة حسين الغول ، بجاه الفلاح والعامل انصر عبدك الكامل ، بجاه البحر المعهود انصرني حتى اقذف في المشمش اليهود !

عبد الله نعواس : ياوسواس يا خناس انصر عبد الله نعواس ، يا من كنت الطبيب المداوي انصر زميلي عبد الله الريماوي

انور النشاشيبي : استجب يا رب ... آمين !

الناخبون : شرحه!

مداعبات شعرية

كمال ناصر

طفل يصيح وكل طفل في السياسة يسمعه
سالت على (بز) الزعامة والنيابة ادمعه
يا قوم هلا بينكم من يرضعه ؟ او يصفعه ؟!
(مع الاعتذار للزميل الكريم)

الانتخابات العائلية

لما رأيت العائلية قد تفشت كالبلية
ورأيت اشباه الرجال تريد نيل الاغلبية !
ادركت انا لا محالة من ضحايا العائلية !

رجوع نوري السعيد

نور السعيد وكنت يوما ليس بالنور السعيد
غررت يوم القدس بالنواب يا نور الصعيد
لم قد رجعت الى العراق فهل بخازوق جديد؟!

عزام سيذهب

كانت امانتكم هناك عن الامانة لاهية
واطعتم المستعمرين لكي تطير الباقية
فانزل نزلت الهاوية ! واذهب ذهبت بداهية

القدس «شاعر الصريح»

اخبار بنات اليويو

— قرر بنات اليويو الطلب من صاحب مجلة البعث القاء محاضرة بالانجليزية عن محتويات العدد الاول

— ارسل عجائز اليويو برقيات تهنئة للسيدة كيتي انطونيوس وللسيد موسى العلمي بمناسبة القدوم السعيد من لندن الغراء !

— بمناسبة المطر والثلج ارسل بنات اليويو الى اللاجئين كميات كبيرة من نار الاشواق الحارة، والف حمل سلام .

— وقفت احدى بنات اليويو امام مكتب الصريح الجديد بالقدس وحدقت طويلا في اليافطة ثم قالت باشفاق وحزن حقا انها يافطة يويو صغيرة جداً، والمكتب والغرف شارع باب الساهرة بجانب المدرسة العلائية للبنات وبجانب دائرة الاشغال العامة ايضا صندوق البريد ٤٧ وقريبا تلفون رقم ..؟ اسألوا سعادة مدير دائرة البريد .

— صدرت مجلة الجيل الجديد ومجلة البعث الجديد ايضا في يوم واحد فاقبلن على مجلة كمال واعرضن عن مجلة عبدالله وقلن للبائع : على الله ...

— قرر بنات اليويو الطلب من صاحب الصريح القاء محاضرة عن سبب هجومه عليهن يتبعها بالف محاضرة عن مشاهداته في لندن الغراء

— عقد مجمع من الاطباء لتنسيق المسنات من بنات اليويو ونقلهن الى قسم عجائز اليويو

لا يعجبني !!

— المرشح الذي يعرف انه لا يستطيع خدمة بلده وامته ومع هذا يرشح نفسه

— الذين يرشحون انفسهم لاجل المنافسة فقط

— السماسرة الذين بدأوا يعلنون عن امكانياتهم ببيع الوف الاصوات

— مطالبة المرأة بما تسميه حقا لها في وقت لا يحصل الرجل فيه على بعض حقوقه

— حملات المعارضة والتأييد في الصحف لنيل المرأة هذه الحقوق حتى يقال عن هذا الكاتب انه كتوفيق الحكيم وذاك الكويتب انه كقاسم امين

— واخيرا لا يعجبني بعض المرشحين حين يتفاخرون بالاموال التي اعتمدوها للانتخابات!!

«ناخب»

نجوم الظهر

انعم قواد الجيوش العربية المعروفة بالجيوش القاصو — على بعض الضباط بنياشين ونجوم بعد ان جعلوا اهالي فلسطين يشاهدوا «نجوم الظهر» والعصر والمغرب والعشاء !

في المنام

ارسل اللاجئون برقية الى الهيئة العربية العليا يقولون فيها انهم جائعون... فردت عليهم ببرقية عواطف حارة تبشرهم فيها بانها سترسل لهم حبوبا للنوم تجعلهم يحلمون بالاكل فيأكلون ويشبعون ... اليس حلم الجوعان عيش؟

جناية البطاقات

رشح احد الشباب نفسه باسم اللاجئين فصادف احدهم واقفا امام مكتب الصليب الاحمر لاخذ بطاقته فقال له في يوم الانتخابات اعطني صوتك فاجابه اللاجىء : والله يا سيدي صوتي ضاع من كثرة مراجعة هؤلاء القساة ، فلم يبق لي صوت ولا يحزنون .

الشيوعيون والانتخابات

يطالب الشيوعيون الحمر ان تكون الاصوات مشاعا بين جميع النواب فاذا صوت شيوعي في بيت لحم زعق رفيقه في جنين واذا سقط مرشح في نابلس تضامن معه رفقاه وسقطوا في بير مالوش قاع .

الجيل الجديد والقديم

زار فضيلة الاستاذ الشيخ محمد علي الجعبري ادارة مجلة الجيل الجديد وعند انتهاء الزيارة اعلن فضيلته انها زيارة الجيل القديم لزميله الجيل الجديد .

براءة من البعث

جاءنا من المكتب السياسي لحزب البعث العربي بدمشق ما يلي :

اعلن في فلسطين عن ظهور حزب سياسي باسم حزب البعث الاشتراكي ودفعا لاي التباس فان حزب البعث العربي بدمشق يؤكد بانه لا يعرف شيئا عن هذا الحزب ولا عن القائمين عليه وليس له اية علاقة به . فمبروك يا من تنتحلون مبادىء البعثيين، والبعث منكم براء .. وبهت الذي كفر.

لتسهيل «خلو الرجل»

جاء في قانون الانتخابات (لكل مرشح ان يعدل عن ترشيحه باستدعاء بلا طوابع يقدمه الى الحكومة قبل اليوم المعين للانتخابات)

وهذا تسهيل مشكور من الحكومة نلفت اليه انظار حضرات الذين دخلوا المعركة حباً في قبض خلو رجل يناسب المقام .

من هم شباب اليويو ?

سألنا الاستاذ انور بك الخطيب رئيس بلدية القدس من هم شباب اليويو؟ وعليه نجيب :

... اليويو فريق من الشباب الشيك المدللين المدلعين الذين يقولون ما لا يفعلون ، تعجبك اجسامهم ومظاهرهم ، يعيشون في الخيال ، خفاف ظراف ينطون ويرقصون في قصور الاوهام ، افتقدناهم في النائبات والمصائب فكانوا «فص» ملح وذاب . انهم لعبة اليويو للتسلية وقضاء الوقت ، والذي لا يصدق عليه مراجعة الاستاذ موسى العلمي وشركاه !

استدراك — وهذا التعريف ينطبق على بنات اليويو ايضا .

هل تصدق !

— هل تصدق ان البريد في فلسطين اصبح منتظما وسريعا اكثر مما كان في ايام الانتداب ؟

وان الادارة في فلسطين خطت خطوات واسعة في سبيل الاستقرار والعمل بفضل النخبة الممتازة من شبابنا العامل ؟

— وان الدكتور زخة نزل الى الشوارع بنفسه فصارع اصحاب المخالفات وصرعهم وسبب لهم الصرع من كثرة المخالفات في سبيل نظافة وصحة مدينة القدس ؟

— وان احد موظفي الصليب الاحمر الطفرانين اصبح صاحب ثروة كبيرة احاطها بالورد والرياحين (والياسمين)؟

— وان جميع انهار سوريا ولبنان تجمدت من الثلج فمشى الناس عليها ما عدا نهر الاردن حتى يظل فاصلا بين الضفتين ؟ ... الله يسامحه !

— وان نقابة البقالين رحبت بالصحف الجديدة لانها توفر للبقالين ورق اللف؟

بطاقات شخصية

راضي عناب
ازرق الناب

لطفي المغربي
جندي في صدر «الديوان»

جميل التسنان
طلع في الميزانيه راس

حيدر قليبو
الاستقامة عيبه ... الوحيد

الصحافة
سيدة دموعها الحبر

الرقابة
عيونها بين القدس والجسر

الفلسطيني
عزيز قوم ذل

محطة الاذاعة
. . .

الجيل الجديد
مخزن قمصان

مجلس النواب
فتاة مهرها غالي

البعث
موال في رأس صاحبها

الهدف
رقصة المواتم

صوت الخليل
مقرىء في الحرم الابراهيمي

نهر الاردن
مشخر يا جوز التنتين !

الشهادة الوحيدة

من المنتظر ان يرشح بعض الاميين انفسهم في الانتخابات فاذا نجحوا لا سمح الله حصلوا على الشهادة التي يرسلها فخامة رئيس الحكومة للنواب بانهم اصبحوا اعضاء في المجلس ... وهكذا يصبح الامي الجاهل من حملة الشهادات .

طريق الخلاص

الاقتصاد عماد البلاد

بقلم الاستاذ عرفات محمود حجازي

الاقتصاد هو امكانية الامة والبلاد ومقدراتها في شتى نواحي المادة كالصناعة والزراعة والتجارة والانتاج المادي على اختلاف انواعه ..

وقد اولت الامم العظيمة هذه الناحية كل اهتمامها لان نمو الاقتصاديات في نظرها هو السبيل الوحيد لانجاح الامة وفلاحها .. ويقول البعض ان امكانية الامة الاقتصادية كلما ازدادت زاد الامل في استقرارها وفوزها وانتصارها وكلما قلت امكانية الامة الاقتصادية كلما قل الامل في استقرارها وفوزها وانتصارها

واذكر انني قرأت بان ما من حرب قامت واشتعل اوارها الا من أجل المادة او لمنافسة اقتصادية ... ويذهب بعض الذين يؤمنون بهذه النظرية الى ان الحرب العالمية الثانية ما نشبت وحمي وطيسها الا بعد تأثير احدى شركات صناعة الاسلحة الحربية على ساسة المانيا حتى اذا ما توترت العلاقات وشب سعيرها مع الحلفاء وجدت صناعتهم سوقا رائجة ...

ومهما كانت صحة هذه الرواية فانها تعطي فكرة عن نفوذ رجال الاقتصاد الممولين على غيرهم من رجال السياسة والعلم ...

واعتقد شخصيا بان كل استعمار هو في الاصل استعمار اقتصادي ولندلل على هذا القول بوضعية البلاد العربية . فهذه العراق والمملكة السعودية يعود سبب استعمارهما الى البترول ولو كان عند العرب الات النفط والتكرير لما جرؤ احد على استعمار شبر من اراضي البلدين ، اما استعمار مصر ولبنان فمن نوع آخر وهو استعمار الشركات ، تلك الشركات ذات رؤوس الاموال الضخمة التي استثمرت موارد البلاد وامكانياتها تحت ستار الاسماء العربية وما هي بالعربية ... اما فلسطين فقد استعمرت بالاموال حيث كان شراء الاراضي وبيعها !

وبديهي لو ان العرب قوم اقتصاديون وتوفرت لديهم المصانع والشركات والاموال لما كان بالامكان ضياع حريتهم واستقلالهم . فخلاصة ما اوردناه اننا نقف على حقيقة مرة هي انه لا يمكن ان تستقر احوالنا وامورنا ما لم تجد الصناعة سوقا رائجة في بلادنا ، ونجد شعبا يهتم باصولها ويتناسى هذا الاهتمام الزائد نحو السياسة الهوجاء التي لا نبتغيها الا لسلطان وجاه ..

اما كيف السبيل الى هذه المعرفة فهو السعي لتحقيق نهضة الامة والبلاد التعاونية والقومية ومعرفة عميقة لمتطلبات السياسة حتى نستطيع صهر الفرديات الذاتية في بوتقة المجتمع الانساني الذي يستطيع ان يجاري العالم الراقي تمدنه وابتكاراته .

حول المبادىء

اخي صاحب الصريح . . . قرأت ما طلبته الصريح من المرشحين لعضوية مجلس النواب بان ينشروا برامجهم الخ فسرني ذلك لان من عادتي ان اسر لكل ما في الصريح فقمت بصفتي أحد المطالبين ، اجمع واسطر من المبادىء التي اعتنقها واحملها — الى ان لبي طلب الصريح

وعند النتيجة ، والغربلة خرجت بلا شيء لان جميع المبادىء والمذاهب التي تعارف الناس عليها قد أتت عليها الزعامة المخلصة كما تسمونها ، حتى انها من كثرة ما اعتنقت ونشرت من مذاهب ومبادىء لم تثبت لنا والحمد مذهبا لم ينفر منه الشعب الفلسطيني واخيرا خرجت ولم اجد مذهبا أصلح من الصمت والعمل المثمر ايها الاستاذ الجليل ، حقا ان الخطب جلل !

بيت لحم — بدر الدين عبد الفتاح صلاح

كلمة الحق (٢)

اطلعت على خريطة انكليزية لفلسطين ، يكفي القارىء لكي يتصور دقتها ان يعلم ان مساحتها تزيد على الثمانية امتار مربعة ، ولم تترك قرية صغيرة او مجرى من الماء ، او طريقا فرعية الا وذكرتها بالتفصيل

وقد يستغرب البعض عندما يعلم ان الانكليز رسموها عام ١٨٧٨ اي قبل ان يحتلوا مصر او اي بلد في الشرق الاوسط ، وعندما لم يكن احد في العالم ، الا ساسة بريطانيا ، يفكر بان العلم البريطاني سيرفرف فوق فلسطين ... ويلد لنا اسرائيل !!

لقد كانوا يعلمون ان مصالحهم الامبراطورية تقتضيهم السيطرة على فلسطين لتأمين مواصلاتهم الى الهند قبل ان ابتلانا الله بهم بعشرات السنين ، ولذلك اعدوا العدة ، ورسموا الخطط الى ان جاء الوقت ودخلوا هذه البلاد ... بعد ان مهدوا لذلك بكافة الطرق التي كفلت لهم النجاح .

انهم قوم يعلمون ما يعملون ، ويرسمون له الخطط الدقيقة قبل تنفيذه بسنوات طويلة وهذا سر نجاحهم وتغلبهم على كافة الامم .

دعونا نقارن بينهم وبين دولنا الموقرة ، عندما زحفت جيوشها ، لسحق الصهيونية والقضاء على الأخطبوط اليهودي في اسبوعين ... كما قال الزعماء الابرار آنذاك

لقد دخلت هذه الجيوش وليس لدى معظمها اية فكرة عن العدو ، مهما كان نوعها ... ولعل من المضحك المبكي ما ان رئيس احدى الوزارات العربية ، وما زال محتلا كرسي الرئاسة لبعد نظره في السياسة ، صرح بانه لا حاجة للاستعداد العسكري او حتى زحف الجيوش العربية على فلسطين ... اذ ان اليهود عندما يسمعون بان الدول العربية السبع قد اعلنت الحرب عليهم سوف يستسلمون دون قيد او شرط !!

زد على ذلك ان بعض هذه الجيوش ، التي اخجلت امجادها بتواضع مونتجومري ورومل ، لم تكن تملك أية خريطة للبلاد ، ولعلها ما زالت كذلك الى الان ، لتميز القرى العربية عن المستعمرات اليهودية ، اذا ما قرر قادة العرب الكبار تخطي الحدود التي رسمها لهم مشروع التقسيم والاوصياء عليه !!

ان السبب الرئيسي لكارثتنا هو عدم الاستعداد وقلة التنظيم — ان كان هنالك تنظيم بالمرة — ولا شك بان الدرس القاسي الذي تلقيناه لن تنساه بسهولة ، ولن يمر علينا دون ان نفهم ان لا حياة في هذا العصر الا للامم المثقفة المنظمة التي تعرف هدفها . . . وتسعى للوصول اليه بكافة الطرق .

جفنا — جورج خوري عمان

المجلس الاسلامي

قرأت البيان الذي أدلى به الاستاذ أمين بك عبد الهادي (وكيل رئيس المجلس الاسلامي الاعلى) في المؤتمر الصحفي الذي عقده ، فخرجت بنتيجة تدهور ميزانية الاوقاف بسبب سقوط قسم كبير من أوقاف المسلمين في أيدي العدو ، ولكن الامر الذي لم افهمه للان هو : « ما هي ضرورة وجود المجلس الاسلامي نفسه الان » وقد اصبحت البلاد جزءا لا يتجزأ من المملكة الاردنية الهاشمية . لقد كان المجلس الاسلامي في السابق موجودا لسبب واحد هو ضرورة الاشراف على أموال وممتلكات الاوقاف الاسلامية بسبب وجود حكومة اجنبية هي حكومة الانتداب ، اما الان والحكومة عربية ويرأس دائرة الاوقاف بطبيعة الحال صاحب سماحة قاضي القضاة فمن الضروري والمعقول ان يتنازل سعادة وكيل الرئيس والعضو المحترم عن مركزيهما ويطلبا من سماحة قاضي القضاة تعيين مدير كفء يشرف على الاوقاف في الضفة الغربية كما هي الحال في بقية الدوائر الاخرى ، وبذلك يوفر على صندوق الاوقاف مبلغ ١٥٠٠ جنيه سنوي على الاقل تنفق على تحسين مؤسسات الاوقاف لان يستغنى عن صغار الموظفين وخصوصا اولئك الذين لا غنى عنهم كالفراشين مثلا . فاذا تم هذا يكون المجلس قد صدق النية في سبيل سد العجز والسلام على من اتبع الهدى .

القدس — ا.س.ن

شر المهزلات

سميرة هل اتاك حديث هتك * معاملة البنات اللاجئات
فبادرت «الصريح» لنشر ظلم * به عبرت عن احدى شكاتي
شكوت الى المعارف عن معاش * ضئيل لا يفي بالحاجيات
فكانت صرخة أحيت بقلبي * عهودا قد مضت للماضيات
فجئت مؤيدا شكواك داع * بان يصغي لها سمع الولاة
السنا الصائغات العلم نورا * لازهار الحياة النيرات
السنا الباعثات الجيل قدما * لشق طريقه عبر الحياة
نذيب الوقت اعدادا ودرسا * وتنحر عمرنا في الواجبات
نكابد ما نكابد من صعاب * ولسنا للصعاب بخاضعات
مدارسنا اقيمت من خيام * مرقعة الجوانب باليات
وانكى من مدارسنا معاش * يكاد يكون شر المهزلات
جهود اليوم نبذلها (بشلن) * ونعطاه بمن كالهبات
(عتالة) الصليب اعز شأنا * لديه من معلمة البنات
فلطفا يا معارفنا وعطفا * (منظمة الصليب) على الفتاة

نجيم الغروب — هند زقطان

بين ماضينا وحاضرنا

نحن ذرية قوم اشتهروا بالعلوم والصنائع والحماسة والشجاعة والفتوحات والفصاحة والحكمة فمنا من ينتسب الى العرب الذين سادوا الشرق والغرب وتملكوا بلاد العرب والعجم وامتدت فتوحاتهم الى اسبانيا واكثر بلدان اوروبا ، ومنا من ينتسب الى السريان والكلدان اصحاب الفتوحات العظيمة والشجاعة والسطوة . ونحن سلالة الذين اعطوا العلم الاديان واكسبوه مبادىء التمدن والرقي العلمي والخلقي .

ولكن واأسفاه اين كنا واين صرنا : اين علومنا ، اين اختراعاتنا اين صناعتنا اين ثروتنا ، اين قوادنا ، اين علماؤنا اين المدافعون عن الوطن اين الراحة والكرامة التي كنا نتمتع بها . ثم لقد دار الفلك دورته ، واصبحنا نتخبط في ظلام دامس ونزعنا من مخيلتنا كل شيء واصبحنا لا نفكر الا في مصالحنا الشخصية حتى صرنا مثل كوخ عصفته الرياح فاصبح بعد الحقيقة خيالا وبعد العين اثرا .. نعم بقي لنا شيء واحد ، وهو الافتخار بالاجداد الافتخار بكان وبكوننا كنا ولكن اين هذا من ذاك . ولقد كثر فينا الوعاظ والمنذرون ينبهوننا الى ما نحن فيه من انحطاط والى ما سوف نؤول اليه من الخراب والدمار ، كثر فينا الزعماء والقادة وما تنبهه الا واجنحة الطير تختطف الوطنية من صدورهم ويقلبون لهذا الوطن ظهر المجن ويحيكون له الدسائس كانه يروق لهم فناء وطنهم وضياع كرامتهم وهتك اعراضهم بعد ان كانوا بالوطنية غارقين وما هم الا السوسة التي تعمل في الخفاء لتهديد اراضينا ولتدنيس هذه البقعة المقدسة واباء هذا الشعب الابي . . ولكن ماذا ينفع وعظ هؤلاء المأجورين في بلاد اختلفت فيها الآراء والمطامع واخذت تتقاذفنا هذه المطامع حتى اصبحنا كريشة في مهب الرياح

فكما هو معلوم ان الوحوش الضارية تتغذى بالصغير كذلك تعيش الامم المتمدنة على كدح من هم دونهم في مرتبة الرقي .. ولهذا ما دمنا على ما نحن عليه من التكاسل وعدم الاتحاد والانفة والتعصب لما نليه والانقياد الاعمى لمثل هؤلاء الذين يحاولون ارتقاء المراتب والمناصب على حساب هذا القوم الضائع لن نصبح امة ولن نعود الى ما كنا ، ولن نسترجع كرامتنا وشرفنا الذين ديسا وقدما قربانا على مذبح مطامع الاستعمار والصهيونية ، فكيف نأمل ان نسبق غيرنا من الامم او ان نكون في عدادها ما دام كل واحد منا يعمل لمصالحه الشخصية ولتفكيك اجزاء هذا الوطن ، او كيف نأمل في مزاحمتهم ما دمنا نسير الى الامام على ظهور الحمير والجمال وهم يسيرون على ظهر الرياح والبحار ، وكيف نأمل نجاح صناعتنا وتأخر صناعتهم ما دام كل عربي يحبذ صناعتهم ويطعن بصناعة بلاده ويفضل ما كان افرنجيا على ما هو عربي ولو كان اجود منه .

فان الحالة هذه فلا يحق لنا ان نندب حالة بلادنا التعسة وبدلا من ان نتقول نحن وكيف كان ماضينا نقول اين نحن الان وكيف نصبح بعد الان

شفيق خوري

مشهد من مآسي الحياة

— للانسة سميرة ابو غزالة —

مشت في وجوم الاباء الطريد * اطيفا حبيبا لحلم قريب
وشاح الشقاء على جسمها * وفوق المحيا وشاح المغيب
تجر خطاها وئيدا وئيدا * فيسمع للمشي لحن كئيب
وفي ذلة تستجير الجبير * وتبدي يديها الى من يجيب
وفي صدرها أنة الفاقدات * وقصة ذاك النعيم السليب
نظرت اليها وفي لهفة * تراءى لعيني خيال حبيب
معاذ الاله فأين الثراء . ؟ * أيحرق في هبوات اللهيب . ؟
أحقا سليمى تراءيت لي * أم القتل في غمرات المشيب .. ؟
أحقا أراها في البؤس تحيا * وفي مثل هذا الصراع المهيب
وفي رجفة الحزن تابعتها * لأكشف ذاك القناع الرهيب

* * *

دخلت بصحن به نسوة * من الهم كل شريد طريد
فتلك تئن وأخرى تنوح * وطفل يموت وكهل قعيد
وفي آخر البهو باب ينادي * تعالي ترى ما يفعل الحديد
فأسرعت في خطوات السكارى * وبؤس الحياة بقلبي يزيد
أدق بكفي باب المآسي * وأطرق في ذهول الشريد
وطال انتظاري فلا من مجيب * ولا من يرد ولا من يريد
فألقيت جسمي على الباب فورا * وقاومته في صراع شديد
اذا كومة من حجار تزول * ويكشف ذاك الستار الجديد
هنا مشهد من مآسي الحياة * هنا مصرع للجهاد الشهيد
هنا جسم سلمى وهنا روحها * أبت انه تعيش بثوب العبيد

* * *

سليمى تعانق اقصى الزوايا * تشد الى الصدر طفلا رضيع
وقد أسلمت روحه للاله * ومالت عليه بشكل مريع
وفي وجنتيها اصفرار المنايا * وفي ناظريها الاباء الضجيع
وفي الجسم من طعنات الرزايا * بقايا حطام النعيم الصريع
سليمى وابؤس تلك الحياة * أتلقين هذا الجحود السريع
لقد كنت نورا ومجدا ونبلا * وقد كنت للحق ركنا منيع
فيا موطني حاد عنك الوفاء * وزاد البلاء وزاد الفجيع
ويا موطني داهمتك الليالي * كوحش هصور لحمل وديع
توالت عليك رماة المآسي * ومالت اليك ذئاب القطيع

الى الجيل الجديد !

لفت نظرنا احدهم الى مقال احتل صفحة كاملة من مجلة « الجيل الجديد » بتوقيع « صديق » حاول فيه كاتبه معالجة ما اسماه « بسوء التفاهم » الذي حدث حول الاوضاع الحالية في اذاعة رام الله ، و لذي « كاد ان يحدث ازمة ... لولا . . » (و « لولا هذه مع ما يسبقها و يتبعها من النقط هي لكاتب المقال » .

وما من ريب في ان حسن النية ومحاولة ازالة سوء التفاهم هما الدافعان للكتابة ، ولكن « الصديق » اندفع اكثر مما يجب في حماسة للدفاع عن جهة واحدة معينة ، فزلت قدمه ، ثم انزلق فأساء ، من حيث لا يقصد الاساءة الى احد .

ان اليوم الذي سيكشف فيه القناع عن هذه المهزلة لم يحن بعد ، وكانت مهزلة هزيلة ، تخللتها عدة مآس اخلاقية . ولكن هناك نقاط يجب توضيحها حالا حتى لا تخلق هي بنفسها سوء تفاهم جديد بين بعض القراء .

يقول الكاتب في سياق قصته عن مهزلة الاذاعة ، ان « نقل المدير الاسبق من دار الاذاعة لعمان يرجع لعدة اسباب نمسك عن ذكرها » ومع اننا على يقين تام بان الكاتب يعرف الاسباب الحقيقية ويقصدها ، الا ان اقحام الخبر في سياق القصة بهذا الشكل قد يذهب بالبعض الى التساؤل ورسم علامات الاستفهام .

والحقيقة التي نعرفها ولا يعرفها الكثيرون ، هي ان النقل كان لاسباب تشرف كل انسان ويعتز بها فخورا كل عربي فلسطيني يؤمن بقدسية قضية بلاده ويجاهد من اجلها .

اما مهزلة الازمة الحالية في اذاعة رام الله ، فلم يحن الوقت بعد لاماطة القناع عنها كما قلنا . وكانت مهزلة تخللتها فصول محزنة ، منها فصل حملة الدس والفساد والطعن من الخلف والتذبذب والتزلف ومرمدة الجباه التي قام بهما اللذان يدعوهما « الصديق » بالفارسين . ومنها فصل تظهر فيه ألوان من الضعف وسوء الادارة والتراجع والتنصل من المسئولية والصاق التهم الكاذبة بالآخرين للتغطية ، ومنها . . ومنها ... فصول وفصول سننشرها بتفاصيلها على الملأ مشفوعة بالبراهين والوثائق وذلك عندما تزول العقبات وتحين الساعة . وعندها سيطلع الناس على العجب العجاب ، وعلى حقيقة النزعات القومية والعقائد الوطنية التي يدعي حملها بعض الصبيان المرتزقين . ولكل حادث حديث ، وكل آت قريب والسلام على من اتبع الهدى .

القدس : « مطلع »

الجوكر

(مجلة فكاهية يصدرها الجندي اللاسلكي الاول محمد امين صالحة وفخري حنا الطوال في الجيش العربي ، وهذه مقتطفات من العدد الحادي عشر تنشر على صفحات « الصريح » »

— اشترط مجلس الامن على العرب واليهود وقف القتال فوافق العرب على وقف القتال ووافق اليهود على وقف التنفيذ .

— طلب مندوب اسرائيل المزعومة في مجلس الامن واحد شاي ثقيل على حساب مندوب روسيا .

— تنفيذا لقرار مجلس الامن انسحبت القوات المصرية من الفالوجة وانسحب اليهود من لسانهم .

— اكد لنا كبير مسؤول في عمان انه ليس في نية الحكومة مصادرة دقن عبد الحميد منصور التميمي .

— احتجبت مجلة (الحزب النسائي) وستصدر قريبا في « برقع وملاية لف » .

— اقام السيد احمد صالح احمد في الاسبوع الماضي حفلة شاي لجميع قراء مجلة « الجيل الجديد » في غرفته الخاصة .

— قبض البوليس على السيد عبد الغني صالح بتهمة تحريض القراء على قراءة مجلة « الجيل الجديد » .

— استقال احد محرري مجلة « الجوكر » فقررت ادارتها اعطاءه طبع النسخة التي كان يأخذها .

— اعتمدت الوزارة مبلغا كبيرا لمكافحة محطة الاذاعة .

— يحرم القانون في انكلترا غناء اي منلوج من منلوجات شكوكو في الحي الذي يقع فيه مجلس النواب البريطاني

— يفكر بعضهم بتاليف كتاب عن الصهيونيين بعنوان (لو لم اكن كلبا .. لتمنيت ان اكون .. ابن ستين كلب) .

الى التدريب العسكري

... وكان الخطب شديدا ، وكانت المأساة مروعة ، وكان ان اخذنا بالمفاجأة ، وكر تحنا لهول الصدمة ، ثم وقعنا على الارض ، بعضنا مثخن بالجراح مضرج بالدماء ، والبعض الآخر ، تائه في دياجير الشقاء والحيرة ، رازح تحت كابوس البؤس والفاقة .

... ومرت ايام ... واخذنا نرتد الى الوعي ، ونشعر باليقظة ، وتطلعنا الى الوراء ، الى ايام مجد خلت والى ليالي عز مضت . واعدنا البصر وهو حسير الى الامام ، الى ظلمة حالكة ومصير لئيم ، فهممت العبرات ، وصعدت الزفرات ، وهاجتنا الذكريات . وماذا تبقى لنا سوى الذكريات ؟؟

وانشدنا مع الشاعر الحزين :

ثم كان المصاب ، اي مصاب
مدلهم الدجى ، شديد السواد
والقتنا على صراخ الثكالى
واستفقنا على انين العباد !
واذا بالبلاد شلوا ، فشلوا
فوق بحر الدماء وشوك القتاد
واذا بالعدو يختال كبرا
شامخ الرأس ، مالكا للبلاد ؟!

والان : ماذا علينا

اتركوا التذكار يا قومي وخلوا الشجنا !
واطرحوا الاحزان ان الحزن سيف الجبنا
وانتضوا السيف الذي في غمده مرتهنا !!

صيحة الاوطان هذي فلتلبوا الوطنا !!

أجل : الى قوة الحسام ، اذا كنتم تريدون الحياة !

... الى التدريب العسكري ، تستردون به الكرامة المهدورة ، والعزة الضائعة ، والاباء الذي تملكه الضيم !

... الى القيادة الحكيمة الموحدة والجندية الصادقة الصابرة ، اذا كنتم تودون ان تشمخوا برؤوسكم من الهوان وتنفضوا عن انوفكم الرغام !

... الى التدريب العسكري : انه شعار الامة الناهضة ، وعنوان الرفعة المصانة ، وحارس الارض الشريف !!

... لقد علمتنا العبر وافادتنا التجارب اشياء كثيرة ، علمتنا ان الذئب المفترس يلتهم الحمل الوديع ، لا يردعه عن ذلك رادع من ضمير ، او زاجر من رحمة ... وافادتنا ان القوة تجعل من الباطل حقا ومن العمل القبيح مأثرة ، فتعالوا لنتنكب من القوة سلاحا نذود به عن حياض الحمى ، وندفع بواسطته عاديات الزمن .. تعالوا الى كلمة سواء ايها القوم : الى صرخة واحدة تنطلق من حناجرنا التي لم تعد الا للانطلاق بالانين او الجهار بالشكوى ، صرخة واحدة ، ترتفع بها اصوات عديدة : وحد بينها الحزن والاسى ثم جمعتها النخوة والشهامة . صرخة مجلجلة منذرة تحمل بين طياتها كلمات قوية ، وانها لصرخة الاسد الجريح الذي هدم عرينه وهددت كرامته : وانها لتقول :

الى التدريب العسكري ، الى المدفع والنار !!

فما احرانا بموقف دموي ، بين قعقعة السلاح ، ولعلعة الطلقات ، وتحت مثار النقع ودخان النيران !!!

انه لموقف رائع ، يعقبه نصر جميل ، يعيد الينا كرامتنا السليبة ، وبلادنا الضائعة ويثبت للعالم اجمع : انا شعب اهل لمستحق ان يحيا ويخلد على مر الايام ..

الكلمة الخاتمة : (الطالب امين شنار)

من فدوى طوقان

الى الشاعر الملهم

الاستاذ حنا جاسر

قرات اليوم في الصريح القصيدة الجميلة التي تلطفت باهدائها الي ، وما هي اول قصيدة لك تهزني ، واشهد ان اعجابي بما اقرأ لك يرجع الى ما قبل اليوم . فانا منذ زمن بعيد يخلبني ما في شعرك من نبضات قوية حارة ، وما فيه من حياة وروح . ومنذ بضعة ايام ضمني مجلس بعض الادباء ، وجرى ذكر الشعراء والشعر في فلسطين وقد ذكرت اسمك باعجاب وتطلع وامل .

ساحتفظ بقصيدتك النابضة وستكون موضع اعتزازي دائما . والف شكر على تفضلك وتلطفك .

المخلصة

فدوى طوقان

دنيانا

بقلم الفيلسوف الضاحك

مصري يقول وشامي يجيب

صرح احد اعضاء الوزارة المصرية الحالية امام رهط من الصحفيين منذ بضعة ايام بان قضية فلسطين لم تنته بعد وان حالة الحرب لا تزال قائمة مع اليهود وان .. وان .. الخ ؟ وبعد يومين اثنين يؤكد وزير من سوريا وبمرارة ، بانه لايزال فى استطاعة العرب ضرب اليهود ، واسترداد ما غتصب الاشرار من ارض ومال وعقار ، ... الى آخر الاسطوانة المألوفة . وتصريح الاول جميل ، وتأكيد الثاني اجمل ... ولكن ... ولكن ما الفائدة التي نجنيها نحن التعساء عرب فلسطين من استمرار الدول العربية بتمثيلية الكلام هذه ، فلقد ذقنا منها الامرين ، وخربت بيتنا من اساسه . ورحم الله مؤتمر بلودان ، وذلك البهلوان الذي خرج بعد الجلسة الى شرفة الفندق يصيح باعلى صوته امام نفر من صحفيي العالم : « لقد اتخذنا قرارات تهز العالم هزا » ، وكانت النتيجة الوحيدة لهذه القرارات ، ان هز اليهود منها اكتافهم بينما اصابتنا نحن عرب فلسطين هزة تضعف امامها اعنف الهزات الارضية . وكان من اعتمادنا على هذه القرارات المزازة ، ان خسرنا الجلد والسقط ، واصابنا ما لايتصوره عقل بشري . ولولا هذا الاعتماد ، لكان لنا شأن آخر مع اليهود وغيرهم ، ولكنا الف مرة احسن حالا مما نحن فيه اليوم .

والذي نرجوه مخلصين ، من هؤلاء الوزراء والزعماء ، ان يتقوا الله ويقتصدوا في اقوالهم ، تصريحاتهم . فان كانوا حقا جادين فيما يقولون ، فليعملوا دون ضجة وبهدوء ونظام . والا فليعيرونا صمتهم لانه لايفيد من هذا الصياح السياسي غير اليهود . اذ انهم يملأون الدنيا ولولة وعويلا ، مستنجدين بامم الارض لتمدهم بالمال والسلاح والرجال لكي يتقوا بهم خطر جيوش العرب الجرارة التي تهدد ابادتهم من الوجود ، وهذا ما حدث ويحدث تماما كل يوم .

• • •

فلسطين الى الابد

عندما وصل الوفد الصحفي الاردني الى مطار لندن لزيارة بريطانيا بدعوة من حكومتها قبل شهرين ، كان احد اعضاء الوفد من ابناء الضفة الغربية لا يزال يحمل جوازا فلسطينيا . فلما سأله المأمور عن جنسيته ، اجابه بانه فلسطيني وهنا احتار المأمور الانكليزي فى امره واخذ يهرش راسه ويتمتم لنفسه بصوت خافت : « فلسطيني ، فلسطين ؟ » وهو يقلب صفحات امامه ، ثم صاح « لا توجد هناك جنسية فلسطينية ، فمن اي بلد انت قادم ؟ » فاجابه العضو : « من القدس الشريف » وهنا تنفس المأمور الانكليزي الصعداء ، وانحلت عقدة جبينه وقال : « اذن اسجلك اسرائيلي : »

هذه قصة واقعية لها مغزاها ولها مضاعفاتها . وقد بلغ امرها وزارة الخارجية البريطانية ، ونشرتها جريدة الديلي تلغراف وارسلت على ذلك تعليمات معينة الى مأموري الجوازات بالمطارات والموانئ البريطانية .

هناك مؤامرة يهودية عالمية تحاك خيوطها منذ ثلاثين عاما لطمس اسم « فلسطين » ومحوه محوا ابديا من قاموس هذا الكون . فمنذ ثلاثين سنة واليهود لا يستعملون فى مراسلاتهم الرسمية وغير الرسمية ، وفى صحفهم وكتاباتهم واقوال زعمائهم ، غير عبارة « ارض اسرائيل » حتى انهم تمكنوا من تثبيتها على قطع النقد الفلسطينية . انظر الى اية قطعة فى جيبك ، تجد عليها حرفي الالف والياء ، وهما الحرفان الاولان لكلمتي ارض « اسرائيل » بالعبرية

ومهما يكن من امر الاندماج ومصيره ، علينا نحن ابناء هذا البلد البائس الاحتفاظ بهذا الاسم المقدس « فلسطين » امام اعيننا وبقلوبنا ونفوسنا ودمائنا . علينا ان نحتفظ باسم « فلسطين » رمزا خالدا للجهاد العروبة والاسلام فى سبيل استرداد هذا البلد المقدس من ايدي الغزاة المغتصبين ، مهما صعبت الطريق وطال الامد .

نحن ان نسينا فلسطين نسينا شرفنا وكرامتنا وغضضنا الطرف عن نكبتنا وانهيارنا

ونحن ان نسينا فلسطين ، نسينا تاريخنا وتقاليدنا ودينا ، نحن ان نسينا فلسطين ، نسينا دمنا المسفوك وعرضنا المهتوك ، نحن ان نسينا فلسطين ، ذهبت اخلاقنا منا مرة الى الابد ..

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

فلنذكر ذلك جيدا ، وليتخذ كل منا شعارا له ، آية التوراة القائلة :

« فلتنساني يميني ان نسيتك يا اورشليم » والقدس الشريف هي فلسطين وفلسطين هي القدس الشريف والله .

غمزة الاسبوع

لايسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

الى شركة الشرق

كانت شركة الشرق للتأمين على الحياة نشرت على صفحات جريدة الدفاع الغراء بيانا (جوابا على الكلمة الانتقادية التي وجهت اليها على صفحات الجريدة المذكورة) اعلنت فيه استعدادها لاجراء التسهيلات اللازمة لزبائنها الفلسطينيين المنكوبين المؤمنين على حياتهم لديها وطلبت من كل مؤمن ان يعرض عليها قضيته للنظر فيها ووعدت بابلاغه نتيجة درسها . ولكن يظهر ان الشركة المحترمة لا ترسل اجوبتها الا للذين يعرضون عليها تنازلهم عن بوالص تأمينهم لقاء ذلك المبلغ البسيط الذي يحدده قانون الشركة لان هذه الطريقة تدر على الشركة ارباحا عظيمة ، وهكذا تستغل هذه الشركة (التي تسمي نفسها عربية) الضائقة الهائلة التي تقض مضاجع اخواننا الفلسطينيين فى هذه الظروف .

اما الرسائل التي يرسلها المؤمنون على حياتهم وفيها اقتراحات للتمديد والتسديد فانها تهمل وتلقى فى سلات المهملات الى ان ينفذ صبر المؤمن فيعرض على الشركة اقتراح بيع بولصته لها والتنازل عن حقوقه فيها فترسل اليه الشيك على بساط الريح .. اين العطف على الفلسطينيين الذي اشارت اليه الشركة فى بيانها اما انها عطفها يقتصر على شراء بوالصهم بثمن بخس دراهم معدودة .

(مؤمن صريح)

وشركة الشرق ايضا ...

وهذه شركة اخرى كانت لها اعمال واسعة فى فلسطين لاسيما لارتباطها بعقود للتامين الاجمالي مع جمعية موظفي الحكومة وبعض الهيئات البلدية ومنذ انتهاء الانتداب واغلقت مكاتبها فى فلسطين واخذت توجه من مصر اخطارات وانذارات للمؤمنين على حياتهم لكي يدفعوا الاقساط او ان يصفى بوالصهم . والغريب ان ادارة الشركة ترسل كتبها الى العناوين السابقة للمؤمنين كأنها لاتعلم بالحالة وكيف تشرد القوم او نزحوا من مكان الى آخر كان البريد فى مصر يتأخر وقتا طويلا ، لتنفذ الشركة تهديداتها على اعتبار ان المؤمنين قد تأخروا عن السداد .

والاحرى بهذه الشركة التي ادعت انها عربية تأمينا للاقبال عليها ان تفتح لها مكتبا فى القدس للمراجعات وافهام كل شخص حقيقة حالته وموقفه بالنسبة لها ونأمل ان تصل كلمتنا هذه الى اذن الشركة فتعمل على تسهيل مهمة المؤمنين والمحافظة على حقوقهم بايفاد مندوب عنها او فتح مكتب لها .

عبرة الصين - بقية

وهكذا كان فى الصين . فجاءت الحكومة الشيوعية متسلحة بالنظام المطلوب والنزاهة المنشودة ، فكانت لها الغلبة وكانت لها الحياة .

وفضلا عن هذا ، ان حياة الامم معرضة لعدد معين من الامراض خاصة بها تفتك بها وتقضي عليها ، شأنها فى هذا الامر شأن الافراد . والتاريخ حافل بأمثلة لمثل تلك الامراض ولمثل الامم التي سقطت صريعة من جراء فتك تلك الامراض بها . والصين الوطنية الراحلة قد زالت من الوجود لان مرض الرشوة (وما هو فى حقيقة امره الا لون من الوان الانحلال الخلقي) بالاضافة الى امراض اجتماعية اخرى ، قد سرى اليها ونال منها فقضى عليها .

ولنعد الى (لن يوتانغ) .

لاشك ان كثيرا من كلماته المنقولة اعلاه تنطبق على مجتمعنا الى حد بعيد . ذلك لان الذي يجمعنا بالصين هو القارة الآسيوية . وشعوب اسيا تشبه بعضها البعض فى كثير من مظاهرها الخلقية

اننا امة ناشئة فلا نستطيع القول ، واأسفاه اننا ابرياء من مواطن الضعف التي اودت بالحكومة الوطنية الصينية ، فالمسألة واضحة وعلى جانب عظيم من البساطة فهل نستطيع كأمة ان نتوقع حياة انشائية طويلة وزاهرة تنعم بها نحن واحفادنا مادامت عوامل الضعف هذه تدب فى صلبنا ؟ هل نريد الحياة ام الموت ؟

هلا نعتبر ؟

زعامة الملك - بقية

فاذا اسلمنا امورنا الى هذا النظام وتفانا فى تدعيمه ونحرص عليه ونحارب من يثلمه او يتلاعب به كان من الفوضى استقرار . وبعد الاستقرار يجيء الاضطراد فى الرقي . ولا يفهمن احد من هذا أن النقد لايجوز او ان الاصلاح ممنوع .

فلنركز جهدنا اذن ولنمض فى هذا السبيل - سبيل الانضواء تحت العلم الاردني العربي ، وتحت هذه الحكومة الرشيدة - او التي يجب ان تكون رشيدة ولننطلق من هناك الى اصلاح الامور على هذا الاساس الراسخ المتين .

(...)

العالم يتآمر - بقية

يتقدم فى الاخلاق . وبينما اوشك على صنع القنبلة الهيدروجينية ، التي تزيل مدينة كنيويورك أو موسكو فى لحظات ، نراه يجري مسرعا الى الجرب ، كما كان الانسان الاول يفعل فى زمن العصي والنبال .

ولئن كان عبث انسان الامس بالحرب واستمتاعه بها أمرا ميسورا ، فقد أصبح استمتاع انسان اليوم بها ضربا من الانتحار ومع ذلك فهل فكر فى تحريمها ؟

ان نظرة سريعة الى تاريخ عصبة الامم وهيئة الامم المتحدة ، وهما المؤسستان اللتان اقيمتا من أجل الحفاظ على السلم ، وفى أعقاب أشنع حربين عالميتين عرفهما العالم ، لأكبر دليل على ان الانسان الحديث لم يتعلم من مآسيه شيئا ...

والحروب تنشب على الغالب نتيجة عاملين رئيسيين : العامل الاول نفسي مرده الى شعور الانسان بالحيف والتظلم والخوف بسبب اختلال موازين العدالة . أما الثاني فاقتصادي يتصل بأسباب المعيشة والبقاء . وقد فشل المهيمنون على عالم اليوم فى ازالة هذين العاملين المسببين للحروب . ويكفي بشأن العامل الاول ان نذكر مأساة فلسطين وما حل بأهلها من كوارث بسبب التجني على مبادئ العدالة والانصاف ...

ويكفي فى الحديث عن العامل الثاني ان ننظر الى البون الشاسع فى المعيشة الذي يفصل بين سكان المعمورة الواحدة . فسكان اوروبا يشكلون نسبة ضئيلة من أهل الارض ومع ذلك فانهم بسبب تفوقهم العلمي والصناعي ، يسيطرون على معظم ثروات الارض ويستغلونها لصالحهم ، بينما يعيش مئات الملايين من سكان آسيا وافريقيا على هامش الحياة ، نهبا موزعا بين المرض والفقر والجهل ... أو يعقل أن تظل هذه الملايين البائسة المستعبدة فى رقادها ؟

اذن فخطر قيام حرب عالمية ثالثة قائم لامجال الى نكرانه . ولن يتورع القائمون بها عن استخدام أفتك الاسلحة التي توصل اليها الانسان ...

أوليس من المحتمل والحالة هذه أن تتعرض الحضارة الحديثة ، التي انشئت على مر ستة آلاف عام من تاريخ الانسان المسجل الى الفناء ؟

ونحن العرب لا نستطيع دفع الحرب او الحيلولة دون تآمر العالم العربي على نفسه ، لاننا بعض ضحاياه ... ولكننا نقدم الاقتراح التالي الى هيئة الامم المتحدة ، باسم الانسانية المشتركة التي تجمعنا !! والاقتراح هو أن تبدأ الهيئة منذ الآن فى جمع نسخ لأهم المؤلفات التي وضعها الانسان فى العلوم والقانون والفنون والآداب ، ثم انشاء مكتبتين او اكثر من هذه الكتب فى اماكن نائية مهملة من الارض بعيدة عن دمار الحرب القادمة كأواسط الجزيرة العربية وأدغال افريقيا على سبيل المثال . حتى اذا اندلعت الحرب وعم الدمار والفناء سكان القارة الامريكية والاوروبية والاسترالية واقساما كبيرة من الآسيوية والافريقية ، فزع من يكتب له البقاء الى اواسط الجزيرة وأدغال افريقيا ، لانقاذ تراث الاجيال ، وحمل الشعلة التي احرقها طمع الغرب واختلال موازينه ... فحرام ان يعود الانسان من جديد الى العصر الحجري والى اختراع النار ومبادئ الحساب والحروف المجانية !

وقد تكون المدنية اوفر حظا اذا حمل مشعلها قوم غير الاوروبيين المحدثين ..

معالي وزير - بقية

واضحا على شعوره نحو الصحافة فهو يتهمها بقلة النضج ويفرض عليها لذلك (وصاية) من الرقابة حتى تبلغ سن الرشد فى ظل حكمه الميمون بدون ان يعمل شيئا لله صبر المسكين !

ان كل مطلع على اعمال وزارة الخارجية يعرف ان معالي الوزير لم يوفق مطلقا فى تسيير اعمال وزارته الخطيرة فى الداخل والخارج . وحديث ذلك معلوم محسوس فمعاليه قابع وراء مكتبه فى عمان يحمل حقدا دفينا على الصحافة ظهرت بوادره واضحة فى تركها وحيدة فى الميدان تحارب وحدها ، وفي وصفها بقلة النضج وعدم تحمل المسؤوليات القومية

انما نطالب بالغاء الرقابة - هذا الغل الذي وضعه معالي وزير الخارجية ليمنع الصحافة من توجيه الانتقاد الى وزارة الخارجية ، والى معاليه بالذات .

هاشم السبع

وفاة وجيه فاضل

انتقل الى رحمة الله فى قرية كفرعقب قضاء رام الله الوجيه المرحوم

جميل عبد الحميد حباس

والد صديقنا الاستاذ سعود جميل وقد شيعت جنازته أمس باحتفال كبير سار فيها الوجهاء وكبار الموظفين وسكان القرى المجاورة . رحم الله الفقيد العزيز وتعازينا لانجاله واخوانه وأقربائه الكرام .

دنيا العرب اليوم كما تراها - بقية

للمساحة ، والثالث يعمل كمستشار مالي (مع ان هذا ليس بلقبه الرسمي)

ان الفضل في الموقف المعتدل الذي اتخذه جلالة الملك عبد الله بعد وقف القتال وهو موقف جعله غير محبوب عند بعض اعضاء الجامعة العربية ويرجع ذلك الى حكمة جلالته وبعد نظره السياسي : اما حقيقة الحال بالنسبة لسلسلة الانقلابات التي حدثت في سوريا اخيرا ، جعلت من دمشق فاكهة مغرية لجلالة الملك عبد الله الذي يهدف دائما الى اعادة بناء الامبراطورية العربية وتسنم عرشها . ذلك بان جلالته يعتقد ان اكثرية السوريين يرحبون بمقدمه ، لا سيما القبائل المقيمة على الحدود ، وقد تثير مصر والمملكة السعودية عاصفة من الاحتجاج وعدم الرضى ، ولكن اية اجراءات عسكرية من الاولى بعيدة الاحتمال ، كما انها مستحيلة من ثانية .

ولا يخطرن على بال احد بان جلالة الملك عبد الله قد تخلى عن هذا المشروع المحبوب . ومهما تعددت تصريحات جلالته فان نغمة واحدة معينة فيها ثابتة لاتتغير ولا تتبدل وهي ان الغاية في النهاية هي دمشق .

وفيما يتعلق بالغاء المعاهدة الاردنية البريطانية ، فالمادة الاولى في ملحق المعاهدة تنص بصراحة بانه في حالة الحرب او التهديد بالاعتداء يحق لاحد الطرفين الساميين المتعاقدين ان يطلب من الاخر جلب جميع القوات الحربية الضرورية الى بلاده او اية بلاد تقع تحت سيطرته ومما لا ريب فيه بان الاردن تسيطر على الموقف في فلسطين بواسطة الجيش العربي

وليس من المعقول ان يلغي جلالة الملك عبد الله معاهدته مع بريطانيا ، ويحرم من المعونة البريطانية القيمة ، التي لا يعتمد عليها جيشه فحسب بل البلاد الاردنية باسرها .

التوازن الاقتصادي

ان الصعوبات تجتاح اليوم الوضع الاقتصادي فى الاردن من جميع نواحيه فقد بلغت الواردات سنة ١٩٤٨ ثلاثة عشر مليونا من الجنيهات ، بينما لم تتجاوز صادراتها ثلاثة ارباع المليون . وجميع الدلائل تشير على ان الوضع لم يتغير كثيرا من جهة الصادرات فى السنة الماضية بينما الواردات قد تنزل الى تسعة ملايين .

ومن الجلي ان مثل هذا العجز لا يمكن ان يستمر . وقد اوضحت الحكومة البريطانية موقفها بصراحة ، وهو انها ستستمر فى دفع الثلاثة ملايين جنيه لتسديد نفقات الجيش العربي فقط .

ويبلغ رصيد الاردن الاسترليني الان ستة ملايين ونصف المليون من الجنيهات الفلسطينية ، بينما ان استبدال الاوراق المالية الفلسطينية قد تضاءل هذه السنة الى خمسة ملايين ، وسيأتي الى نهايته بعد فترة قصيرة .

وهناك بعض الامل في المشاريع التي اوصت بها لجنة كلاب والتي ستتمتع بالتعاون التام من الاردنيين ، ومن الفلسطينيين انفسهم . فمشاريع الري في وادي الاردن ووادي الزرقاء ووادي القلط التي قام بتنظيمها الخبراء الاميركيون الملحقون باللجنة ستفتح ميادين زراعية جديدة للعرب .

وقد لا يعرف الكثيرون بان خضروات الربيع تنمو في وادي الاردن قبل اوروبا والشرق الاوسط بشهر كامل ولكن هذه المشاريع تفتقر الى تحسينات كبيرة في طرق المواصلات

برنامج مرشح

توالت اجتماعات المجلس القروي والفت لجان دعاية لانجاح مرشحه ورئيسه الشاب الفاضل كاظم بدوي المهندس وقد علمنا انه سيبادر لنشر برنامجه الذي اقره المجلس القروي خلال هذا الاسبوع .

للمذاكرين العرب - بقية

رابعا : انهاء عهد الاستسلام في الانباء والاخبار البرقية المتعلقة بالعالم العربي في داخله وخارجه الى شركات أجنبية بريطانية وامريكية وفرنسية وايطالية . ثم تحكم هذا الاستسلام استسلمت محطات الاذاعة العربية في القاهرة وبيروت ودمشق وبغداد والقدس ومكة واليمن الى موارد هذه الاخبار التي ظاهرها الرحمة وباطنها من قبله العذاب .

خامسا : الاخذ بعين الاعتبار موازنات الدول العربية اليوم ما عدا اليمن وهذا على وجه التقريب :

١٨٠	مليونا موازنة مصر
٥٠	مليونا موازنة العربية السعودية
٣٠	مليونا موازنة العراق
٢٥	« موازنة سوريا ولبنان
٥	ملايين موازنة الاردن الهاشمي
٢٩٠	المجموع

فهذا ما يقرب من ثلاثمائة مليون جنيه ما عدا اليمن . وهذا يساوي ثلاثة أضعاف موازنة اسرائيل على أقل تقدير . ولكن هذه النسبة المختلفة في الموازنات بين الدول العربية لا تبنى عليها نسبة اخرى مثلها في قوة كل دولة من الناحية الحربية . فانظر تر الاردن أصغر الدول العربية موازنة ، ولكنه في الناحية الحربية وجيشه الصغير الفتاك ، ومن ناحية معاداته لاسرائيل من العقبة الى طبريا ، قوة عظيمة اذا اختل حساب مصر لها اختل حساب الجامعة العربية كله .

ولعلنا نكمل هذه الناحية في فرصة أخرى .

عطــاء

يطلب تقديم عطاء لتوريد ٧٠ طنا من الاسفلت ١٢٥ الى مستودعات الاشغال العامة في القدس حسب الشروط والمواصفات التي يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة بالقدس يوميا عدا ايام العطل الرسمية .

تقبل العطاءات حتى موعد لا تجاوز الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الموافق ١٦-٢-١٩٥٠ .

(محمد سعيد خلف)
مدير الاشغال العامة

حول مناقصة

بعد التحية : نشرت « الصريح » بالعدد ٣٨ الصادر ٢١-١-٥٠ كلمة بموضوع مناقصة تقديم بنزين الى دائرة الاشغال العمومية وشكوانا حول ذلك

ان ما حدث من تقديم المناقصة المذكورة واقع . وبصفتي وكيلا لشركة شل اعلمت الشركة عن المناقصة والسعر الذي قدمناه بنفس السعر التي تقدمت به شركة فاكوم واخبرتها نتيجة جواب الدائرة المذكورة وطلب مني ان اكتب الى الدوائر المختصة بهذا الشأن مبينا لهم مميزات استهلاك منتوجات شركة شل التي تتناول رخص استيراد بضائعها بالجنيه الاسترليني وهذا مما يخفف ضائقة الدولار على الشعب ان هذه القضية هي مصلحة تجارية صرفه ليس لها علاقة بالسياسة او الحزبية بتاتا ونحن بصفتنا الخاصة نحمل كل محبة واحترام وتعاون الى وكلاء شركة الفاكوم السادة الحاج طاهر المصري وشركاه ارجو نشر كلمتي هذه جوابا مانشرتموه ولكم الشكر مع الاحترام

عبد الرحيم التميمي

حفلة فخمة

احتفل خلال الاسبوع الماضي بالقدس بذكرى نيافة القديس العظيم مار انطونيوس مؤسس الرهبنة في العالم واب جميع الرهبان وقد اقام نيافة مطران الكرسي الاورشليمي والشرق الادنى للاقباط الارثوذكس ، مأدبة غداء فخمة حضرها عدد كبير من علية القوم وكبار رجال الحكومة والاطباء واعضاء الغرفة التجارية ورجال الصحافة وعدد من اصدقاء نيافة المطران ومعارفه ، فكانت من حفلات الموسم .

شكر سعد جمعة

بتوجيه من وكيل الاذاعة الاردنية الهاشمية توجه فضيلة المقرئ المعروف الاستاذ الشيخ محمد فريد السنديوني الى عمان حيث قابل الاستاذ سعد بك جمعه الرقيب العام بشأن بعض الاعمال الحكومية وقد وجه الينا كلمة شكر وتقدير للاستاذ جمعة من الاستاذ السنديوني لما ابداه نحو فضيلته من اللطف وكرم الخلق والحفاوة البالغة والصريح يشارك الاستاذ السنديوني فى الثناء على الاستاذ الاديب الرقيب لان خدماته تعم جميع الذين يتصلون به فيرجعون وكلهم السنة شكر واعجاب .

شعبة جديدة للبريد

تسهيلا لقضاء مصالح الجمهور افتتحت دائرة البريد شعبة جديدة لها فى شارع صلاح الدين بباب الساهرة بجانب مكاتب المحاسب العام بالقدس واسندت مديريتها الى السيد توفيق اسطفان ومن موظفيها السيد محمود السكة ونحن نشكر سعادة المدير العام ونهنئه على هذه الخطوة الموفقة .

قانون ضريبة الاملاك فى المدن لسنة ١٩٤٠

تخمين منطقة مدينة القدس

لسنة ١٩٥٠-٥١

اعلان نشر قوائم التخمين

ليكن معلوما ان لجنة التخمين قد اتمت تخمينها للاملاك التي اصبحت قابلة للتخمين والتي اعيد تخمينها منذ نشر قوائم التخمين الاخيرة للقطع المبينة ادناه وقد اودعت هذه القوائم للاطلاع عليها في دائرة قائمقام مدينة القدس

القطعة رقم	اسم المحلة	القطعة رقم	اسم المحلة
٣٠٠١٩	ابو طور	٣٠٠٩٥	الشيخ جراح (٢)
٣٠٠٢٠	الشماعة	٣٠٠٩٦	الشيخ جراح (٣)
٣٠٠٥٥	المصرارة (باب العامود)	٣٠٠٩٧	جبل المدورة
٣٠٠٥٦	باب الساهرة	٣٠٠٩٨	الشيخ جراح (٤)
٣٠٠٥٧	واد الجوز (١)	٣٠١١٠	واد الجوز (٢)
٣٠٠٥٨	الكولونية الاميركية	٣٠١١١	واد الجوز (٣)
٣٠٠٥٩	سعد وسعيد	٣٠١٢٤	باب المغاربة
٣٠٠٨٩	مدرسة المطران	٣٠١٢٥	واد حلوه
٣٠٠٩٠	زبن برجن (تلول المصابن)	٣٠١٢٦	جبل صهيون
٣٠٠٩٢	نخلات شيمون	٣٠١٢٧	واد الرباحة
٣٠٠٩٣	صديق شمعون	٣٠١٣٢	واد الجوز (٤)
٣٠٠٩٤	الشيخ جراح (١)	٣٠١٣٤	الرحانية

تقدم الاعتراضات كتابة على نماذج يستحصل عليها من دائرة قائمقام مدينة القدس الى لجنة التخمين خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

تحريرا في هذا اليوم الاربعاء الاول من شهر شباط سنة ١٩٥٠

احسان هاشم
متصرف لواء القدس

اعــلان

صادر عن مدير دائرة التسجيل والاراضي والمساحة

يعلن لعموم الذين يرغبون فى الحصول على رخص مساحة لتعاطي أعمال المساحة أن تاريخ انعقاد الفحص الخاص بذلك سيكون فى أوائل شهر نيسان سنة ١٩٥٠

٢ - فعلى كل من يرغب فى دخول هذا الفحص أن يقدم طلبا خطيا بذلك الى مدير دائرة التسجيل والاراضي والمساحة فى القدس ، وان يرفق الطلب بحوالة مالية بمبلغ ثلاثة جنيهات فلسطينية على ان تصل الطلبات غير متأخرة عن اليوم الخامس عشر من شهر آذار سنة ١٩٥٠ .

٣ - اما برنامج الفحص ومواعيده ومكانه فسيعلن عنها فى الوقت المناسب ، مع العلم بان مبلغ الثلاثة جنيهات سيعتبر رسما للرخصة فى حالة نجاح الطالب وفى حالة الاخفاق لا يحق للطالب المطالبة باسترجاعه وفقا لقانون المساحة .

يعقوب عطاالله
مدير التسجيل والاراضي والمساحة